البحث النحوي عند ابن الحفيد (ت٨٤٢هـ) في كتاب إظهار صدق المودة في شرح البردة (مسائل مختارة)

دلال عبد الكريم نافع
DalalAbdel@yahoo.com
أ.د.مثنى فاضل ذيب
الجامعة العراقية/ كلية الآداب/ قسم اللغة العربية

Grammatical Research of Ibn al-Hafid (d. 842 AH) in His Work *Ihzar Sadq al-Mawadda* on the Explanation of *Al-Burdah* (Selected Issues)

Dalal Abdel Karim Nafi
Prof. Dr. Muthanna Fadhel Dheeb
Al-Iraqia University /College of Arts/Department of Arabic Language

المستخلص

سلَّطت هذه الدراسة الضوء على البحث النحوي عند ابن مرزوق الحفيد المعروف بـ(التلمساني) في كتابه إظهار صدق المودَّة في شرح البردة وإعراب أبيات البردة الشريفة ، والذي تبيَّن أنَّ المسائل النحوية التي تناولها قد شغلت حيزاً لا بأس به في مصنَّفه والتي أثارها عن طريق إعراب أبيات قصيدة البردة.

الكلمات المفتاحية: ابن الحفيد التلمساني، البحث النحوي، إظهار صدق المودَّة.

Abstract

This study sheds light on the grammatical research of Ibn Marzouq al-Hafid, known as (al-Tilimsani), in his book, Izhar Sadiq al-Mawadda fi Sharh al-Burda wa I'rab Abyat al-Burda al-Sharifa, which showed that the grammatical issues he addressed occupied a considerable space in his work, which he raised through the parsing of the verses of the poem al-Burda.

Keywords: Ibn al-Hafid al-Tilimsani, grammatical research, Izhar Sadiq al-Mawadda.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمَّة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد (صلَّى الله عليه وسلَّم) وبعد:

إن اللغة العربية، بثرائها وتنوعها اللغوي، تُعَدُّ من أكثر اللغات الإنسانية قدرةً على التعبير عن أدق المعاني وأعمقها، وهي تمتاز بتركيبها النحوي الفريد الذي منحها سمة مميزة بين لغات العالم. وتأتي أهمية النحو العربي من دوره الحاسم في الحفاظ على سلامة اللغة وضبطها، فهو العلم الذي يضبط تراكيب الكلمات ويحدد العلاقات بينها داخل الجملة، بما يحقق الفهم السليم للنصوص ويحفظ اللغة من الانحراف عن أصولها. ومع تعاقب الأزمان، ظهرت العديد من المؤلفات التي اهتمت بدراسة النحو وتطبيقاته في نصوص الأدب العربي، ومن بين هذه المؤلفات البارزة يأتي كتاب "إظهار صدق المودة".

يُعَدُّ كتاب "إظهار صدق المودة" واحدًا من الأعمال الأدبية القيمة التي قدمت إسهامًا ملموسًا في ميدان اللغة والنحو، حيث جمع بين الجمال الأدبي والدقة اللغوية، مما يجعله مادة خصبة للدراسة والتحليل. يتميز الكتاب بتنوع أساليبه النحوية وتعدد تراكيبه اللغوية التي تجسد عمق فهم المؤلف للنحو العربي وقدرته على توظيفه لخدمة المعاني والأفكار التي يريد إيصالها. وهذا ما يبرز الحاجة إلى دراسة نحوية متعمقة لهذا الكتاب، للكشف عن الجوانب النحوية المميزة فيه وتحليلها بطريقة منهجية.

في هذا البحث، سنقوم باستعراض شامل للأساليب النحوية التي استخدمها المؤلف في كتابه، مع التركيز على تحليل بنية الجمل وكيفية بناء التراكيب اللغوية التي تحقق تماسك النص وسلاسته. سنبدأ بتقديم نظرة عامة على المؤلف وعصره، مما يساعد في فهم السياق الذي كتب فيه هذا العمل الأدبي.

و قد تناول هذا البحث عرض ودراسة بعض المسائل التي تناولها ابن الحفيد في كتابه (إظهار صدق المودَّة) فجاء على ثلاث مباحث، سبقت بتمهيد تناولت فيه التعريف بشيء يسير عن حياته والتعريف بكتابه.

أما المبحث الأول فقد تضمن أراءهُ في مسائل الأسماء ، والمبحث الثاني تضمن آراءه في مسائل الأفعال ، والمبحث الثالث والأخير تضمن آراءهُ في مسائل الحروف والأدوات.

وأخيراً الخاتمة بيّنت فيها أهم ما توصَّل إليه البحث من نتائج.

التمهيد:

١.التعريف بالشارح وكتابه (إظهار صدق المودَّة):

قبل أنَّ نُبيَّن المسائل النحوية عند ابن الحفيد حريّ بنا أنَّ نوضح ونُبيَّن اسم ومولد ونشأة صاحب الكتاب لمعرف تكوين هذه الشخصية، وكذلك التعريف بكتابه (إظهار صدق المودَّة).

التعريف بالشارح ابن الحفيد التلمساني(٧٦٦هـ-٨٤٢هـ)[١]:

أ- اسمُه ونسبُه[٢]:

هو الإمام المشهور العلاَّمة الحُجَّة الحافظ المحقِّق الكبير الثقة الثبت الطلع النظار المصنِّف التقي الصالح الزاهد الورع البركة الخاشي لله الخاشع الأواب القدوة النبيه[٣]، ابْن مَرْزُوق مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الْخَطِيب شمس الدَّين مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن مَرْزُوق العجيسي[٤] شمس الدَّين أَبُو عبد الله التلمساني حفيد ابْن مَرْزُوق الْخَطِيب الصوفي الْمَشْهُور[٥] .

ولقبه العجيسي بفتح العين المهملة، وكسر الجيم، وتحتية، ومهملة، نسبة إلى عجيس، قبيلة من البربر.

ولقبه التلمساني نسبة إلى تلمسان بكسرتين وسكون الميم وسين مهملة وبعضهم يقول تنمسان، بالنون عوض اللام: بالمغرب وهما مدينتان متجاورتان مسوّرتان، بينهما رمية حجر، إحداهما قديمة والأخرى حديثة[٦].

ب- ولادته و نشأته:

ولد فِي الثالث عشر من شهر ربيع الأول سنة سِتّ وَسِتِّينَ وَسَبْعمائة، واشتغل ببلاده، ورحل إلى الحج[٧]، ونشأ الإمام ابنُ مرزوق كما ينشأ لداتُه وأترابه من هذه العائلة المباركة ، وسار على منوال أبيه وجدِّه ، مُحبّاً للعلم والعلماء ، ومثابراً على الإفادة من مشاهير الأئمة الأذكياء ، فحفظ القرآن منذ نعومة أظفاره ، ثم اعتكف على كبار علماء تلمسان لأخذ العلم عنهم ، وأخذ العلم من كل مكان، فأين ما حل وارتحل كان له من العلوم أنفعها وعلى يد مشايخ كثيرة ، فلم يتوقف عن طلب العلم حتى وفقه الله لنيل الكثير منها؛ كالفقه والتفسير والبلاغة والنحو والعروض وغيرها..[٨]

ج- سيرته العلمية:

وقد انتهى الإمام ابن الحفيد إلى مرحلة مرموقة ومُتقدِّمة في العلم فاق بها شيوخ عصره؛ حتى وصفه الشريف ابن مريم بقوله[٩]: ((كان -رحمه الله- آية الله في تحقيق العلوم والاطلاع المفرط على النقول والقيام الأكمل على الفنون بأسرها أما الفقه فهو فيه مالك، ولأزمة فروعه حائز ومالك، وفي معرفة التفسير ودرره والاطلاع بحقائق التأويل وغرره، فلو رآه مجاهد لعلم أنه في علوم القرآن العزيز مجاهد، وإحاطة بالحديث وفنونه وحفظ رواياته ومعرفة متونه، ونظم أنواعه ووصف فنونه، فإليه الرحلة في رواياته وعليه المعول في حل مشكلاته وفتح مقفلاته، وأما الأصول فالعضد ينقطع عند مناظرته ساعده والسيف يكل عند بحثه حده حتى يترك ما عنده ويساعده، وأما النحو فلو رآه الزمخشري لتجلجل في قراءة المفصَّل واستقل ما عنده من القدر

المحصل، وأما البيان فالصباح لا يظهر له ضوء مع هذا الصبح، وصاحب الفتاح لا يهتدي عنده للفتح..)).

وقيل في علمه:

قال عنه الحافظ التنسي[١٠] : ((إنَّه رئيس علماء المغرب على الإطلاق وبأنَّ الناس قد أجمعوا على فضله من المغرب إلى الديار المصرية وبأنَّه عديم النظير في وقته)).

وقال عنه تلميذه الشيخ عبد الرحمن الثعالبي[١١]: ((هو سيدي الشيخ الإمام الحبر الهمام حُجَّة أهل الفضل في وقتنا وخاتمتهم ، ورحلة النقاد وخلاصتهم ورئيس المحققين وقادتهم ...)).

وقال في حقِّه الشيخ أبو الفرج ابن أبي يحيى الشريف التلمساني[١٢]: ((هو شيخنا الإمام العالم العلم، جامع أشتات العلوم الشرعية والعقلية حفظاً وفهماً وتحقيقاً راسخ القدم، رافع لواء الإمامة بين الأمم، ناصر الدين بلسانه وبنانه وبالقلم، محيي السنة بالفعال والمقال والشيم، قطب الوقت في الحال والمقام والنهج الواضح والسبيل الأمم..)).

د- شيُوخُهُ:

أخذ علمه (رحمه الله) عن كثير من العلماء أصحاب النور الساطع الجلي الواضح أعلام من أهل المشرق والمغرب يطول استقصاؤهم منهم:

١-جد المؤلِّف الإمام الكبير الفقيه شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد ابن مرزوق الجد (ت ٧٨١ هـ)[١٣].

٢-الإمام الفقيه المقرئ أبو عبد الله محمد بن علي الغرناطي الفاسي (ت ٧٨٨ هـ)[١٤] .

٣-الإمام الأستاذ أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشهير ب(القصار) (ت بعد ٧٩٠هـ)[١٥]

٤-الإمام الفقيه تقي الدين أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن حاتم المصري (ت ٧٩٣هـ)[١٦].

٥-الإمام المُحدِّث بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن أبي بكر الإسكندراني الَّدماميني (ت ٧٩٤هـ)[١٧] .

٦-الإمام النحوي محب الدين محمد بن جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري (ت ٧٩٩هـ)[١٨] .

٧-إمام المالكية نور الدين أبو الحسن علي بن أحمد النويري العقيلي (ت ٧٩٩هـ)[١٩].

٨-والد المؤلِّف الإمام الفقيه : أبو العباس أحمد بن محمد بن مرزوق (ت بعد ٨٠٠هـ)[٢٠].

٩-الإمام الفقيه شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الغماري (ت ٨٠٢هـ)[٢١].

١٠- الإمام الكبير أبو عبد الله محمد بن محمد بن عرفة التونسي (ت ٨٠٣هـ)[٢٢].

١١-الإمام البحر سراج الدين أبو حفص ابن الملقِّن (ت ٨٠٤هـ)[٢٣] .

١٢-الإمام الفقيه أبو إسحاق إبراهيم المصمودي (ت ٨٠٥هـ)[٢٤] .

١٣-الإمام الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الرحمن الكردي العراقي (ت ٨٠٦هـ)[٢٥].

١٤-الإمام المحُدِّث برهان الدين أبو إسحاق المشهور (ابن الرسام) (ت٨٠٦هـ)[٢٦].

١٥- الإمام النَّحوي الصالح أبو زيد عبد الرحمن المكودي (ت ٨٠٧هـ)[٢٧].

١٦- الإمام قاضي القضاة أبو زيد عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون الحضرمي صاحب (التاريخ)
(ت ٨٠٨هـ)[٢٨].

١٧- الإمام الفقيه القاضي أبو العباس أحمد بن الحسين بن علي الشهير ب(ابن قنفذ) (ت٨١٠هـ)[٢٩].

١٨-الإمام الفقيه قاضي القضاة ناصر الدين أبو العباس أحمد بن محمد الشهير ب(ابن التِّنسي) (ت ٨١٠ هـ)[٣٠].

١٩-الإمام الخطيب الأصولي أبو العباس أحمد بن محمد بم إبراهيم الشهير ب(ابن الشماع)(ت بعد ٨١٠هـ)[٣١].

٢٠-إمام المغرب الفقيه أبو عثمان سعيد بن محمد العُقباني (ت٨١١هـ)[٣٢].

٢١- الإمام اللغوي مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب الشيرازي الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ)[٣٣].

٢٢-الإمام المُحدِّث شرف الدين أبو الطاهر محمد بن محمد ابن الكويك الإسكندري (ت٨٢١ هـ)[٣٤].

٢٣-الإمام الفقيه ولي الدين أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم الكردي العراقي (ت ٨٢٦هـ)[٣٥].

٢٤-الإمام الفقيه المحقِّق أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد التلمساني (ت٨٢٦هـ)[٣٦].

٢٥- الإمام الحافظ أبو القاسم بن أحمد بن محمد القيرواني البرزلي (ت ٨٤٤هـ)[٣٧].

*وحصل ابن مرزوق على إجازاتٍ كثيرة من كبار أئمة الأندلس : كالإمام حافظ الأندلس محمد بن علي بن علاق (ت ٨٠٦ هـ) ، والإمام المحدِّث أبي القاسم محمد بن الخشَّاب (ت ٧٧٤هـ)[٣٨].

هـ- تلاميذُهُ:

ومما لا خلاف فيه أنَّ عالماً حاز كل هذه العلوم؛ له تلامذة يقتفُون أثره بعد أن انتهلوا منه، وأبرز هؤلاء التلاميذ وأشهرهم:

١- الإمام الفقيه القاضي المُحقِّق النظَّار: أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله الباجي القلشاني التونسي (ت ٨٤٨ هـ) كان -رحمه الله- من أكابر علماء تونس ومحققيهم وحفاظهم الأجلاء أخذ عن ابن مرزوق لما ورد تونس سنة (٨١٩هـ)[٣٩]

٢- الإمام الفقيه المُفسِّر المُتفنَّن: أبو إسحاق إبراهيم بن فائد بن موسى الزَّواوي القسنطيني المالكي (ت ٨٥٧هـ) أخذ عن ابن الحفيد غالب العلوم المتداولة أثناء إقامته في قُسنطينة حوالي ثمانية أشهر[٤٠].

٣- الإمام الفقيه المُفسِّر النحوي المُتفنِّن: محب الدين أبو السعادات محمد بن أحمد بن أبي يزيد السَّرائي الأقصرائي القاهري الحنفي (ت ٨٥٩ هـ)قرأ على ابن الحفيد العربية والصرف، وبعض تصانيفه؛ كـ ((شرحه على الخزرجية)) وَالْبَعْض من ((شرح الْبردَة))وَالْكثير من تَفْسِير ((سورة هود)) وسافر مَعَه إِلَى إسكندرية[٤١] .

٤- الإمام الفقيه الأصولي المُتكلِّم النَّحوي: أبو الفضل محمد بن محمد بن أبي القاسم الزَّواوي البجائي المشدَّالي المالكي (ت ٨٦٥هـ)كان من أذكياء المغرب العربي، أخذ عن ابن الحفيد التَّفْسِير والْحَدِيث وَالْفِقْه والأصلين وَالْأَدب بأنواعه والمنطق والجدل والفلسفيات والطب والهندسة[٤٢].

٥- الإمام الفقيه المُفسِّر الزاهد العابد: أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي الجزائري المالكي (ت ٨٦٧ هـ)أخذ عن ابن الحفيد حين قَدِم تونس سنة (٨١٩هـ) كثيراً من العلوم، وسمع عليه ((الموطأ))، وأجازه وأذن له في الإقراء والتدريس[٤٣].

٦- الإمام الفقيه المُتفنِّن الشريف: أبو الفرج بن أبي يحيى التِّلمساني المالكي (ت ٨٦٨ هـ)لازم ابن الحفيد فأخذ عنه علوماً كثيرة مُتنوِّعة وأجازه بها[٤٤] .

٧- الإمام الفقيه المفتي المُحقَّق المُتفنِّن: أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد ابن العباس العبادي التِّلمساني المالكي (ت ٨٧١ هـ)كان من كبار أئمَّة تلمسان في وقته، مُتفنِّناً في علوم كثيرة[٤٥].

٨- الإمام الفقيه القاضي النَّحوي المنطقي المُتفنِّن : أبو العباس أحمد بن يونس بن سعيد القسنطيني المكِّي المالكي (ت ٨٧٨ هـ)،كان إماماً في العربية والحساب والمنطق، أخذ عن ابن الحفيد ((شرحه للبردة))[٤٦].

٩- الإمام الفقيه القاضي المفتي : أبو عبد الله يحيى بن موسى بن عيسى المازوني المغيلي المالكي (ت ٨٨٣ هـ)، أخذ عن ابن الحفيد علم الفقه وغيره[٤٧] .

١٠- الإمام الفقيه الرحَّالة : أبو الحسن علي بن محمد القلصادي الأندلسي المالكي (ت ٨٩١هـ)أخذ عن ابن الحفيد علوماً كثيرة[٤٨] .

١١- الإمام الفقيه القاضي الأصولي المُتكلِّم : أبو محمد عبد الواحد الورياجلي الفاسي المالكي (ت٨٩٤هـ)[٤٩] .

١٢- الإمام الفقيه الحافظ الأديب : أبو عبد الله محمد بن عبد الجليل التَّنسي التِّلمساني المالكي (ت ٨٩٩ هـ)أخذ عن ابن الحفيد بتلمسان بعض العلوم[٥٠].

١٣- الإمام المفتي الفقيه الأصولي المُفسِّر : أبو العباس أحمد بن محمد بن زكري التلمساني المالكي (ت ٨٩٩)أخذ عن ابن الحفيد بتلمسان[٥١] .

١٤- ابن المترجم الإمام الفقيه المُحدِّث المسند المُتفنِّن : أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد ابن مرزوق الكفيف العجيسي التِّلمساني المالكي (ت ٩٠١ هـ)أخذ عن والده كثيراً من العلوم ويروي عامة عن أبيه الحفيد [٥٢] .

و- مؤلَّفاته:

خلَّف لنا ابن الحفيد (رحمه الله) أثاراً علمية نفيسة وقيمة تدل على تبحُره وسعة علمه، وأمتاز في منهجه بالتفصيل والتدقيق في العبارة مما يدل على سعة علمه، وقوة إدراكه، وجودة نظره، وإمامته في العلوم؛ ومؤلَّفاته بين مكتمل وغير مكتمل في مختلف العلوم، وهي كما يأتي:

١- الآيات الواضحات في بيان وجه دلالة المعجزات، وهو عبارة عن تحقيق القول في دلالة المعجزة وهو من المؤلَّفات المكتملة[٥٣] .

٢- إسماع الصم في إثبات الشرف من قِبَل الأم، وورد بتسمية أخرى (المهم من إِثْبَات الشّرف من قبل الْأُم)[٥٤] وهو مكتمل[٥٥].

٣- اغتنام الفرصة في محادثة عالم قفصة وَهُوَ أجوبة عَن مسَائِل فِي فنون الْعلم وَردت عَلَيْهِ من الْمشَار إِلَيْهِ[٥٦].

٤- المعراج إِلَى استحضار فؤاد ابْن سراج في كراسة ونصف، أجاب به أبا القاسم ابن سراج الغرناطي عن مسائل نحوية ومنطقية[٥٧].

٥- أنواع الذّراري في مكرَّرات البخاري[٥٨]، ويُسمَّى أيضاً أنوار الدَّراري في مكَّررات البخاري[٥٩].

٦- إيضاح السالك على ألفية ابن مالك وهو شرح نفيس على ألفية ابن مالك لم يتممه إلى اسم الإشارة أو الموصول مجلَّد كبير في قدر شرح المرادي[٦٠] .

٧- الحديقة : وهي منظومة في علم الحديث، وهي مختصر (الروضة)[٦١] .

٨- خُطَب : وصفها المَقَّريُّ بانها عجيبة[٦٢] .

٩- الذخائر القراطيسية في شرح الشُّقراطسية، وتسمى الغاية القراطيسية في شرح الشقراطيسية[٦٣]

١٠- الروض البهيج في مسائل الخليج[٦٤] .

وفاته:

بعد مسيرةٍ طويلة في العبادة والزَّهد، والتعلُّم والاستفادة، ونشر العلم والإفادة خرجت أنفاس الإمام ابن مرزوق الزكيَّة، وانتقلت إلى ربها راضية مرضيّة .

قال تلميذه الرحَّالة الإمام القلصادي[٦٥]:((...توفي يوم الخميس بمصر رابع عشر شعبان عام اثنين وأربعين وثمانمائة وصلي عليه بالجامع الأعظم بعد صلاة الجمعة، وحضر جنازته السلطان فمن دونه، ولم أر مثلها قبل، وأسف الناس لفقده، وآخر بيت سمع منه قبل موته:

إن كان سفك دمي أقصى مرادكم ... فما غلت نظرة منكم بسفك دمي))[٦٦].

٢. التعريف بالكتاب:

يُعدَّ كتاب إظهار صدق المودَّة في شرح البردة لـ ابن الحفيد التلمساني من أنفس الشروح على البردة الشريفة لما فيه من تفصيل لأبياتها و بيان مقاصدها وبناء ألفاظها و دراسة شاملة لتراكيبها و إعرابها و جاءت تلك الدراسة وهذا الشرح بشكل مختلف عما نعهده في كتب الشروح فقد قيل عن الكتاب: " يُعدُّ إضاءة للوعي النقدي الجزائري في القرن الثامن الهجري، عن طريق نموذج ابن مرزوق الحفيد الذي يُعَّد حلقة مهمة من حلقات النقد الجزائري القديم، بتأثيره في نقاد المغرب العربي، وفي النقاد الجزائريين – حسبما وصلنا من التراث النقدي الجزائري القديم - و لعلَّ أبرز كتاب هو: "إظهار صدق المودَّة في شرح البردة" الذي قدَّم شرحا فيه وافياً و تحليلاً نقدياً مبسطاً؛ لنصِّ البردة للشاعر البوصيري الذي وقف عليه اختياره الموفق، و الذي ضمَّنه في سبع تراجم: شرح الغريب، والتفسير، والمعاني، والبيان، والبديع، والإعراب، و الإشارات.." [٦٧]

فقد تضمن (إظهار صدق المودَّة) علوم العربية وأشار إلى بعض من علوم الفقه، وبذلك تميز الكتاب بما يتضمنه من علوم تُبرز قيمتَّه العلمية فقد جاء الكتاب بسبعُ تراجُم وهي مرتبة بالشكل الآتي: أولها: الغريبُ؛ في شرحه لغات الألفاظ المفردة، وما يتعلَّق بها من التصريف، ثم التفسير؛ في شرح المعنى المقصودِ من تراكيب الجُمَل، ثم المعاني؛ في ذكر حُكم خواصِّ الكَلِم المستعملة في ذلك التركيب دون غيرها إفراداً أو تركيباً، ثم البيانُ؛ في ذكر وجوهِ ذلك التركيب؛ من وضوح دلالته على

المعنى المراد، وبيانِ الحقيقة منه والمجاز، وما ينخرطُ في سلك ذلك من هذا الفن، ثم البديعُ؛ في ذكر وجوه ما في ذلك التركيب من المحاسن اللفظية والمعنوية، ثم الإشاراتُ التصوُّفية؛ أذكرُ منها ما يمكنُ أن يكون إشارةً ظاهرةً إلى المعنى المذكور(٦٨).

أمَّا منهجُهُ المتبع في الكتاب هو نظام المجموعات؛ _إي لم يتضمِّن الكتاب أبواباً وفصولاً _إنَّما عمد إلى تقسيم أبيات القصيدة على مجموعات ، عدد هذه المجموعات ثلاثة وثلاثون مجموعة ، تضمَّنت كل مجموعة عدداً متبايناً من الأبيات أقلها بيتين في المجموعة الواحدة وأقصاها ثلاثة عشر بيتاً للمجموعة.

وبذلك يتضح للقراء مدى عمق الكتاب في دراسةِ أبيات البردة والاهتمام بألفاظها من جميع الجوانب اللغوية والنحوية لفهم المعنى المراد وإيضاحه وبيان جمال تألف عباراته.

المبحث الأول: آراؤه في الأسماء

المطلب الأول: الاسم المبني:

مسألة مراعاة الضمير بعد الحذف:

وهي من المسائل التي أشار إليها ابن الحفيد، في معرض إعرابه لبيت البُردِة:

مِنْ بَعْدِ ما أَخْبَرَ الأقْوامَ كاهِنُهُمْ بأَنَّ دينَهُمُ المُعْوَجَّ لَمْ يَقُمِ(٦٧)

فقال ما نصُّه: ((و الأقوامَ: مفعولٌ كاهنُهم: فاعلٌ، و مضاف إليه، و (بأنَّ دينهم): إنْ جعلت (ما) مصدريةً يتعلَّقُ بـ(أخبر)، وإنْ جعلتها إسميةً على الوجهين فهو بدلٌ من الضمير العائد المجرور المُقَّدر حذفُه، وهذا الضميرُ تجوز مراعاتُه بعد الحذف، فيُبدلُ منه ويُعطف عليه..))(٦٨)

قبل الشروع في بيان هذه المسألة وتوضيحها وإيراد ما قاله النحاة؛ يجدر بنا الإشارة إلى الضمير وبيانه: فالضمير: هو ما دلّ وضعاً على متكلِّم، أو مخاطب، أو غائب.(٦٩)

وأقسام الضمير: قسمان: أ- مستتر ب- بارز أو ظاهر.

والمستتر: إمَّا وجوباً أو جوازاً.

والبارز: متِّصل ومنفصل. وحدُّ المتصل: ما لا يبتدأ به، ولا يقع بعد إلاَّ اختياراً؛ فهو لا يستقل بنفسه، سواء كان مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً.(٧٠)

والمنفصل: ما يبتدأ به ويقع بعدها اختياراً، فهو مستقلٌ بنفسه سواء كان مرفوعاً أو منصوباً ولا يكون مجروراً لئلا يلزم تقديم المجرور على الجار(٧١)..

وما ورد في هذا الموضع هو الضمير المتَّصل، المراد عودته على ما حُذف من النص و أفهام القارئ المراد منه، ومفاد هذه المسألة والمراد منها؛ أنَّ مراعاة الضمير بعد الحذف تعني أنَّ المتكلِّم أو الكاتب يراعي وجود ضمير يعود على اسم أو جملة سبق ذكرُها ثم تم حذفها في السياق. وهذا الضمير يكون بمثابة الرابط الذي يعيد المستمع أو القارئ إلى العنصر المحذوف مما يساعد في الحفاظ على الوضوح والترابط في النص، على سبيل المثال: " قرأت الكتاب وأعجبني" في هذه الجملة الضمير " الياء" في " أعجبني" يعود على "الكتاب" المحذوف الذي ذُكر سابقاً، ومثله حضرتُ المجلس ورأيتهم جميعاً، فالضمير (هم) يعود على الأشخاص الذين حضروا المجلس وتَمَّ حذف ذكرهم لأنَّهم مفهومون من السياق، وهذا الضمير الذي يُراعي وجوده يمكن العطف عليه والأبدال منه. وقد ورد كثيراً في القرآن الكريم ومنه ما جاء في إعراب القرآن الكريم للهمذاني: حيث فصَّل القول في ما جاء ما آي الذكر الحكيم قوله تعالى: ﴿ وَكَمۡ مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَا ﴾ (٧٢) ، فقال في إعرابها أنَّها على وجهين، الأول: الرفع؛ بسبب اشتغال الفعل بالضمير أي إنَّ الفعل محذوف فسره وعبر عنه الضمير العائد عليه (أي إنَّ الفعل يُقدره القارئ). والوجه الثاني: أنَّه منصوب بفعلٍ مضمر يُفسَّره هذا الظاهر وهو (أهلكنا) تقديره: وكم من قرية أهلكنا أهلكناها(٧٣)

وذهب أبو حيان في هذا الأمر إلى اتجاهين الأول: يذهب فيه إلى أنَّ العرب تُجرى الأحكام على لفظ ما قام مقامه كقوله تعالى: ﴿ وَسۡـَٔلِ ٱلۡقَرۡيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا ﴾ [٧٤] ويريد: أهل القرية، وأعاد الضمير على لفظ القرية[٧٥]. والثاني: أنْ تجرى عليه الأحكام على المحذوف، فيراعى ما يعود عليه ومنه قوله تعالى: ﴿ أَوۡ كَظُلُمَٰتٖ فِي بَحۡرٖ لُّجِّيّٖ يَغۡشَىٰهُ مَوۡجٞ ﴾ [٧٦] تقديره: أو كذي ظلمات، فأعاد الضمير في يغشاه على المحذوف لا ما قام مقامه[٧٧].

وجاء في القرآن الكريم مراعاة المحذوف وما قام مقامه كلا الآمرين اجتمعا في قوله تعالى: ﴿ وَكَم مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَا فَجَآءَهَا بَأۡسُنَا بَيَٰتًا أَوۡ هُمۡ قَآئِلُونَ ﴾ [٧٨] قال في ذلك أبو حيَّان: ((تقديره: وكم من أهل قرية، فأعاد الضمير في أهلكناها، فجاءها على لفظ قرية، وأعاد الضمير في أوهم قائلون على أهل المحذوف، وإذا لم يستبد القائم مقام المحذوف بالنسبة في الحكم كان الحذف مقيسًا، نحو: «واسأل القرية» وإنْ استبد بنسبة الحكم إليه كان الحذف غير مقيس))[٧٩] .

وما جاء في مراعاة الضمير المحذوف أو المقدَّر في مسألة (العطف عليه) حيث ذهب ابن مالك إلى ردّ ذلك قائلاً: "ويمكن أَنْ يكونَ من قبيل حذف العامل المعطوف قوله تعالَى: ﴿ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ ﴾ [٨٠] وإنَّه ليس من عطف المفردات، وإنَّما هو من عطف الجمل، فـ (زوجك): معمول لعامل محذوف عطفته الواو،والتقدير: ولتسكن زَوجك"[٨١]

وابن هشام ذكر أنَّ بعض النحويين ذهبوا في قوله تعالى: ﴿اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ إلى أنَّه من العطف على الضمير المستتر[٨٢].

خلاصة القول: إنَّ الضمير من أركان الجملة الرئيسة فلا يمكن إهماله أو التغاضي عنه أو عدم مراعاته وجاءت آيات الذكر الحكيم شاهداً عظيماً يبرز الضمير ويراعي وجوده فيعطف عليه ويبدل منه، والضمير من الأمور المهمة التي تساهم في الإعجاز البلاغي الذي يتَّصف به القرآن الكريم، وابن الحفيد من العلماء الذين قالوا بمراعاة الضمير والإبدال منه والعطف عليه، حيث قال: " فهو بدلٌ من الضمير العائد المجرور المُقَّدر حذفُه، وهذا الضميرُ تجوز مراعاتُه بعد الحذف، فيُبدلُ منه ويُعطف عليه.."(٨٣)

المطلب الثاني:الاسم المعرب:

مسألة جواز تأنيث وتذكير المبتدأ حملاً على الخبر:

كما هو معلوم أنَّ المبتدأ والخبر يتطابقان من حيث الإفراد والتثنية والجمع ، ومن حيث التذكير والتأنيث ؛ ولكن العربية لغة الإعجاز فورد في القرآن الكريم آيات لم يتطابق فيها المبتدأ والخبر ؛كما ورد في الأبيات الشعرية التي سنورد بعضاً منها في موضعها إنْ شاء الله ؛ وقد تحَّدث النحاة عن هذا الأمر وأشاروا إليه في كتبهم ومنهم ابن الحفيد عند دراسته لأبيات البردة الشريفة تطـَّرق إلى هذا في إعرابه للبيت:

فإنَّهُ شمسُ فَضْلٍ هُم كواكِبُهَا يُظهِرْنَ أنوارَهَا للناسِ في الظُّلَمِ(٨٤).

فقال ما نصُّه : ((..(هم كواكبها) : مبتدأ وخبر ومضاف إليه ، والجملةُ : صفة (شمسٍ) لا حال منها ؛ إذ لا عامل ، و (يظهرن) : خبر ثانٍ لـ (هم) ، والرابطُ الفاعل المؤنَّث ؛ وهو النون ، وإنَّما عاد على (هم) وهو ضمير المُذكَّرين ؛ لأنه واقع على (الكواكب) التي لفظها مؤنَّث ، والمبتدأ المذكَّر إذا أخبر عنه بمؤنَّث يجوز أن يعاد عليه ضمير المؤنث ، فيؤنَّث لتأنيث خبره ..))(٨٥) .

ومن النص الذي أورده ابن الحفيد، يتَّضح لنا أنَّه أشار إلى تأنيث المبتدأ حملاً على الخبر، والمبتدأ والخبر بطبيعة الحال متطابقان في كثير من الأمور أهمها (التذكير والتأنيث)؛ ولكن هذه المطابقة لصحتها يجب مراعاة، أنَّ يكون الخبر مشتقاً لا يستوي فيه التذكير والتأنيث، وأنْ يكون جارياً على مبتدئه، مثاله: محمود غائب، المحمودان غائبان..فلا تطابق في مثل: زينب إنسان..(٨٦)

فهو يُجوز تأنيث الضمير العائد على المبتدأ المخبر عنه بمؤنَّث مراعاةً للخبر، كقوله تعالى : ﴿ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَا﴾ (٨٧) ، فأنَّث عدد الأمثال وهي مذكَّرة لتأويلها بحسنات.

وبيان هذا الأمر جاء في قول ابن جني حَيثُ أشار إلى أنَّ تذكير المؤنَّث كثير في العربية لأنَّه ردَّ الفرع إلى الأصل؛ وأمَّا تأنيث المذكَّر كقراءة من قرأ(٨٨)﴿ يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ ﴾ (٨٩)، فأنَّث ذلك لمَّا كان بعض السيارة سيارة في المعنى(٩٠)، وعلَّق ابن جني على ذلك قائلاً: (وفيه شيء من الغرابة فذكر حكاية عن الأصمعي الذي أيَّد قول الإعرابي بحمله التأنيث على المعنى في الفعل فقال ما نصه : ((وحكى الأصمعي عن أبي عمرو أنَّه سمع رجلًا من أهل اليمن يقول: فلان لغوب جاءته, جاءته كتابي فاحتقرها! فقلت له: أتقول: جاءته كتابي! فقال: نعم, أليس بصحيفة! قلت: فما اللغوب, قال: الأحمق. وهذا في النثر كما ترى, وقد علَّله)(٩١).

وذهب أبو حيَّان إلى بيان ما جاء به المذهبان: وإنْ كان المذكَّر قد أُخبر عنه بمؤنَّث فلا يجوز تأنيث فعله عند البصريين إلَّا ضرورة، وأجازه الكوفيون في سعة الكلام، بشرط أن يكون المذكَّر مصدرًا، ويكون الخبر مؤنثًا مقدمًا نحو قوله:

ألم يكُ غدراً ما فعلتم بشمعلٍ وقد خاب من كانت سريرته الغدر(٩٢).

فأنَّث الفعل المسند إلى مذكَّر وهو الغدر لتأنيث الخبر وهو سريرته ، ومثله قراءة نافع وأبي عمرو وأبي بكر[٩٣]: "ثُمّ لم تكنْ فِتنتَهم إلّا أنْ قالوا"[٩٤] فألحق تاء التأنيث بالفعل وهو مسند إلى القول؛ لأن الخبر مؤنَّث.[٩٥]

ومنه قول الشاعر: مشين كما اهتزت رماح تسفهت.... أعاليها مر الرياح النواسم[٩٦]

فالحق التاء بتسفهت وهو مسند إلى (مر) لإضافته إلى مؤنَّث مع استقامة الكلام بحذفه[٩٧].

أمَّا أبو البقاء الكفوي: فذهب إلى أنَّ المبتدأ الْمُذكَّر إِذا أخبر عَنهُ بمؤنَّث يجوز أَن يعود عَلَيْهِ ضمير الْمُؤَنَّث فيؤنَّث لتأنيث خَبره وَلَا يجب توَافق الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَر فِي التَّأْنِيث إِلَّا إِذا كَانَ الْخَبَر صفة مُشْتَقَّة أي (غير مَا يتحد فِيهِ الْمُذكَّر والمؤنَّث) وَ (غير سَبَبِيَّة نَحْو: (هِنْد حَسَنَة) أَو فِي حكمهَا كالمنسوب أمَّا فِي الجوامد فَيجوز نَحْو: (هَذِه الدَّار مَكَان طيب) ، (وَزيد نسبه عَجِيبَة)[٩٨].

وخلاصة القول إنَّ المبتدأ يؤنَّث حملاً على الخبر بشرطٍ حدَّه العلماء هو أنْ يكون الخبر مشتقاً لا يستوي فيه التذكير والتأنيث، وأنْ يكون جارياً على مبتدئه، وجواز ذلك واضح في نصّ ابن الحفيد حيث قال: ((والمبتدأ المذكَّر إذا أخبر عنه بمؤنَّث يجوز أن يعاد عليه ضمير المؤنَّث ، فيؤنَّث لتأنيث خبره)).

المبحث الثاني:آراؤهُ في الأفعال

المطلب الأول: مسألة النفي بـ (كاد) ودلالته مع الفعل المضارع:

النفي بـ (كاد) من المسائل التي أشار إليها ابن الحفيد في أكثر من موضع في كتابه[٩٩] ونقل بعضاً مما جاء فيها من آراء العلماء وذلك في معرض إعرابه لبيت البردة:

ودُّوا الفِرَارَ فكادُوا يغبطون بِه أشلاء شالت مع العِقبانِ والرَّخَمِ[١٠٠]

فقال ما نصَّه: ((و الواوُ : اسمُ (كاد) ، وجملة (يغبطون): في موضع نصبٍ خبرُها؛ لأنَّها من أخوات (كان) ، إلَّا أنَّه التُزم كونُ خبرها فعلاً مضارعاً خالياً في الأغلب من (أنَّ) ..))[١٠١]

ثم أشار في موضع آخر لها ونقل ما ذهب إليه ابن مالك فقال: ((ومذهبُ ابنِ مالك في (كاد): أنَّها كسائر الأفعال؛ نفيُها نفيٌ لما دلَّ عليه إيجابها من المقاربة، وإيجابها إيجابٌ للمقاربة، لا كما توهَّمه كثيرٌ من أنَّ نفيها إيجاب وإيجابها نفيٌ))[١٠٢] وكاد كما هو معلوم من الأفعال الناسخة؛ لأنَّها تنسخ المبتدأ والخبر عن عملهما فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، و سُمِّيت أيضاً بأفعال المقاربة؛ لأنَّها تفيد قرب وقوع الحدث[١٠٣]، ولها عِدَّة معاني، أوَّلها معناها اللغوي: كاد يعني قارب كما جاء في قول الجوهري: «كاد يفعلُ كذا كودًا ومكادةً، أي: قارب ولم يفعلْ؛ قال: وذهب الأصمعيّ أنَّ من العرب من يقول: لا أفعل ذاك ولا كودًا. فجعلها من الواو، وذكر ابن سيده: كاد يفعلُ كاذا كيدا: قارَبَ وهَمّ، ثم قال: ولا أفعل ذاك ولا كيداً ولا همّاً)).[١٠٤]

وفيما تقدَّم في بيان المعاني التي أفادتها (كاد) يتَّضح لنا أنَّ في نفيها وما تعنيه خلاف بين النحاة ، فنرى من المفسرين من يذهب إلى انَّ معناها بعد لم أنَّه فعل بعد مُدَّة أو شدَّه ، وفيهم من يرى أنَّه لم يفعل أو لم يرى واستند قول المفسرين

على ما ذهب إليه قول الفاء بمعنى كاد إذا سبقها نفي وذلك يتضَّح عن طريق عرض ما جاء في تفسير بعض آيات الذكر الحكيم التي وردت فيها (كاد) :﴿ إِذَآ أَخۡرَجَ يَدَهُۥ لَمۡ يَكَدۡ ﴾ [١٠٥] ؛ فذُهب في تفسيرها على مذهبين:

المذهب الأول : أنَّه لا يراها، وهو المعنى؛ لأنَّ أقل من الظلمات التي وصفها الله لا يَرَى فيها الناظر كفّه ، وفي ذلك حُمِلَ على الْمَعْنى بأنَّه لَا يَرَاهَا، وَذَلِكَ أنَّكَ إذا قُلت: كَاد يَفعلْ إِنَّمَا تَعْنِي قاربَ الفعلَ وَلم يفعلْ، عَلَى صحَّةِ الْكَلَام، وَهَذَا معنى هَذِه الْآيَة وهذا ما ذهب إليه المبرِّد فقال: ((فَأَمَّا قَول الله عزَّ وَجلَّ: ﴿﴿ إِذَآ أَخۡرَجَ يَدَهُۥ لَمۡ يَكَدۡ ﴾ فَمَعْنَاه – وَالله أعلم –: لم يرهَا، وَلم يكد)).[١٠٦]

والزمخشري إذ قال: ((وفي أَخْرَجَ ضمير الواقع فيه لَمْ يَكَدْ يَراها مبالغة في لم يرها أي: لم يقرب أنْ يراها، فضلا عن أنْ يراها. ومثله قول ذي الرمة[١٠٧]:

إذا غيَّر النّأي المحبّين لم يكد ... رسيس الهوى من حبّ ميّة يبرح

أي لم يقرب من البراح فما باله يبرح؟))[١٠٨] وهذا ما يؤيده الزجاج (رحمه الله).[١٠٩]

إمَّا المذهب الثاني فهو الذي يتمثَّل بقول بعض المفسِّرين: إنَّما هُوَ مثل ضربه الله فهو يراها ولكنَّه لا يرها إلاَّ بطيئًا كما تَقُولُ: ما كدت أبلغ إليك وأنت قد بلغت، وهذا هو وجه العربية؛ لأنَّ اللُّغَةَ قد أجازَتْ لم يَكَد يَفعلُ؛ وَقد فعل بعد شِدَّةٍ[١١٠].

و قال أبو العباس – يعني المبِّرد –: لم يرها ولم يَكَدْ، اعلم أنَّك إذا قلت: كاد يراها، فالمعنى قارب رؤيتها ولم يرها، فالمقاربة مثبتة في اللفظ، والرؤية منفية في المعنى. فإن قلت: كاد لا يراها، فالمعنى: قارب ترك رؤيتها وقد رآها، فالمقاربة مثبتة

على ما كانت عليه من الإثبات؛ لأنَّه لم يلحقها شيء ينفيها، والرؤية التي كانت منفية في المعنى مثبتة، لأنك نفيتها، ونفي النفي يوجبه، انتهى كلامه.[١١١]

ومثله قوله تعالى: ﴿ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ﴾ ، والتقدير فذبحوها بعد أنْ كانوا بعداء من ذبحها غير مقاربين له، "وقد يكون نفيها إعلامًا ببطء الوقوع، والثبوت حاصل

كقوله تعالى: ﴿ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾ [١١٢]؛ أي: يفقهون ببطء وعسر.[١١٣]

وقد وقع هذا الخلاف في تفسير الآيتين بسبب تباين الآراء في (كاد) فذهبوا فيها إلى عدَّة مذاهب: أحدها: إنَّ إثباتها إثبات ونفيها نفي، كغيرها من الأفعال، وهو مذهب ابن مالك وابن هشام (رحمهم الله).[١١٤]

والثاني: إنَّها تفيد الدلالة على وقوع الفعل بعسر، وهو مذهب ابن جنى .

والثالث: إنَّ إثباتها نفي ونفيها إثبات، فإذا قيل: (كاد يفعل) فمعناه أنَّه لم يفعله، بدليل قوله: * ﴿ وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ ﴾ [١١٥]، وإذا قيل " لم يكد يفعل " فمعناه أنه فعله، بدليل قوله تعالى :﴿ وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ﴾.

والرابع: التفصيل في النفي بين المضارع والماضي، فنفى المضارع نفي، ونفي الماضي إثبات، بدليل: ﴿ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ﴾ ، وقوله: ﴿لم يكد يراها﴾، مع أنه لم ير شيئا.[١١٦]

ولتوضيح القول في النفي ب(كاد)، نقل بعض العلماء إنْ سبق (كاد) حرف نفي فإنَّها تُثبت ما قبلها وإن لم يُسبقها حرف نفي أثبتت أي (إنَّ نفيها إثبات وإثباتها نفي)

وردَّ على ذلك ابن مالك (رحمه الله) قائلاً: ((ومَن زعم هذا فليس بمُصيب، بل حُكْم (كاد) حكمُ سائر الأفعال، وإنَّ معناها منفيٌّ إذا صحبها حرفُ نفي، وثابتٌ إذا لم يصحَبْها))[١١٧] وقد أشار إلى هذا القول ابن الحفيد في كتابه[١١٨].

ثم علَّق ابن هشام الأنصاري (رحمه الله) على ذلك قائلاً: "والصواب إنَّ حكمها حكمُ سائر الأفعال في أنَّ نفيَها نفيٌ، وإثباتها إثباتٌ"[١١٩]

ونرى أنَّ ابن الحفيد يؤيد القول الذي يرى أنَّ (كاد) نفيها إثبات وإثباتها نفي بدليل قوله : ((و (كاد) وُضعت لمقاربة الشيء فعل أم لا ؛ فمثبته لنفي الفعل ، ومنفيُّه لثبوته ؛ حتى ألغز بعضهم فيها فقال [١٢٠]:

أنحويَّ هذا العصر ما هي كلمة ... جرت في لساني جرهم وثمود

إذا استعملت في صورة النفي أثبتت ... وإنْ أثبتت قامت مقام جحود

فـ ﴿ يَكَادُ ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡ﴾ [١٢١]: لم يخطف، ﴿ وَمَا كَادُواْ يَفۡعَلُونَ ﴾[١٢٢]: قد فعلوا؛ لأنَّهم ذبحوا، ومنهم من يذكرُ هذا اللغز في (لو))[١٢٣].

وخلاصة القول في هذه المسألة هو تعدَّد المذاهب في (كاد)؛ لأنَّ معناها هو المقاربة وقد يراد فيها غير ذلك بدليل ما نقلناه من خلاف النحاة فيها وفي نفيها وإثباتها، ومذهب ابن الحفيد فيه هو مذهب خالف فيه ابن مالك وابن هشام (رحمهم الله) كما مرَّ بنا سابقاً.

المطلب الثاني: مسألة تعدية الفعل (استغفر):

أشار ابن الحفيد إلى الفعل (أستغفرُ) وتعديته، في إعرابه لبيت البردة[١٢٤]:

أَسْتَغْفِرُ الله مِنْ قَوْلٍ بِلاَ عَمَلٍ لقد نسبتُ به نسلًا لذي عقمِ.

فقال: (((استغفرُ): يطلبُ مفعولين والثاني مجرورٌ، وهو هنا: (من قولٍ)، ويجوزُ حذفُ جارِّه فينتصب؛ ومنه: (استغفرُ اللهَ ذنباً)؛ أي: من ذنبٍ..))[١٢٥]

وأصل الفعل المتعدِّي كما عرَّفه النحاة: ((وأمَّا المتعدَّي فَمَا افْتقر بعد فَاعله إِلَى محلٍّ مَخْصُوص يحفظه))(١٢٦).

و قد جعل النحاة أيضاً علامات يُعرف بها، ويتميز بها عن اللازم وهي: أفعال الحواس كلُّها متعدِّية، نحوُ: رَأَيت الهلَال، وشممت الطّيب، وذقت الطَّعَام، وسمعت الأَذان، وفي قوله تعالى: ﴿ يخ يَرَوْنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ (١٢٧).(١٢٨)

وشوقي ضيف يرى أَنَّ الأفعال المتعدِّية: ((هي التي يكون للإنسان فيها عمل إرادي، ولذلك لا تكتفي بفاعل بل لا بد لها من مفعول تقع عليه: مثل: عرفت الدرس، علمت محمداً مسافراً، تيقنت العلوم نوراً))(١٢٩).

وقد قسم النحاة الفعل المتعدِّي على أقسام عِدَّة، اتفقوا في بعضها واختلفوا في بعضها، فجعلوها على نوعين:

أولها: الفعل المتعدِّي بغيره: وهو الفعل اللازم الذي يصل إلى مفعوله بواسطة، ويتعدَّى بثلاثة أشياء، وهي: الهمزة؛ ومثاله ما جاء في قول الشاعر:

فإنْ جزعنا فإنَّ الشر أجزعنا ... وإنْ صبرنا فإنَّا معشر صبر(١٣٠)

والتضعيف

وحروف الجر: كقوله تعالى: ﴿ في قى قي كا كل ﴾ (١٣١)

ثانيها: الفعل المتعدَّي بنفسه: ويكون على ثلاثة أقسام:

الأول: الفاعل الذي يَتعدَّاه فعلُه إلى مفعول، وذلك قولك: ضَرَبَ عبدُ الله زيداً. فعبدُ الله ارتفع ههنا كما ارتفع في ذَهبَ، وشغَلْت ضربَ به كما شغلتَ به ذهَب، وانتصب زيدٌ؛ لأنَّه مفعول تعدّى إليه فعلُ الفاعل.(١٣٢)

القسم الثاني: ما يتعدَّى إلى مفعولين، وقسم على قسمين:

الأول: أفعال التي تنصب مفعولين ليسا في الأصل (مبتدأ وخبراً): فقال عنه سيبويه: ((هذا باب الفاعل الذي يَتعَّداهُ فعلُه إلى مفعولين فإنْ شئت اقتصرتَ على المفعول الأول وإنْ شئت تعدّى إلى الثاني كما تعدَّى إلى الأول، وذلك قولك: أعطَى عبدُ الله زيداً درهماً، وكسوتُ بشراً الثَّيابَ الجيادَ.))[١٣٣]، وذهب ابن السراج إلى أنَّ من الواجب أن يكون المفعول الأول فاعلاً في المعنى بالمفعول الثاني فقال: ((ولا بُدَّ أنْ يكون المفعول الأول فاعلًا فيه في المعنى بالمفعول الثاني, ألا ترى أنَّك إذا قلت: أعطيت زيدًا درهمًا فزيد المفعول الأول. والمعنى: أنَّك أعطيته فأخذ الدرهم والدرهم مفعول في المعنى لزيد..))[١٣٤].

الثاني: ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر: وهو على قسمين: أفعال القلوب وأفعال التحويل، كقولك: حَسِبَ عبد الله زيداً بكراً، وَظنَّ عمرو وخالداً أباك، وخالَ عبدُ الله زيداً أخاك. والسبب في عدم الاقتصار على مفعول واحدٍ هو ما بيَّنه سيبويه بقوله: ((وإنَّما مَنعك أنْ تقَتصر على أحد المفعولين ههنا أنَّك إنّمَا أردْتَ أنْ تبيّن ما استَقّر عندك من حال المفعول الأوّل..))[١٣٥].

القسم الثالث: وهو ما يتعدَّى إلى ثلاثة مفاعيل: فقد بيَّنه سيبويه قائلاً: ((ولا يجوز أن تقَتصر على مفعول منهم واحدٍ دون الثلاثة، لأنّ المفعول ههنا كالفاعل في الباب الأوَّل الذي قبله في المعنى؛ وذلك قولك: أَرَى اللهُ بشراً زيداً أباك، ونَبَّأْتُ زيداً عمراً أبا فلان..))[١٣٦]

وجاء ابن السراج مؤكِّداً فقال: ((إنَّ المفعول الأول في هذا الباب هو الذي كان فاعلًا في الباب الذي قبله فنقلته من فَعَلَ إلى "أفعلَ" فصار الفاعل مفعولًا, وقد بيَّنت هذا فيما تقدم، رأى زيد بشرًا أخاك، فإذا نقلتها إلى "أفعل" قلت: أرى الله زيدًا بشرًا أخاك..))[١٣٧].

أي إنَّ ما يندرج تحت هذا النوع هي أفعال القلوب وأفعال التحويل.

وهذه أبرز ما أورده النحاة في تقسيم الفعل المتعدِّي، أما الفعل (استغفر) ففي تعديته خلاف؛ فمنهم من يرى أنَّه من الأفعال التي تتعدَّى بنفسها إلى مفعولها الثاني، ومنهم من يرى أنَّه يتعدَّى بحرف الجر إلى مفعوله الثاني:

فيرى أبو حيَّان أنَّ الفعل (استغفر) يتعدَّى لاثنين الثاني منهما بحرف الجر، وهو من قولنا: (استغفرت اللهِ من الذنبِ) وهو الأصل، ويجوز أن تحذف (من) كقوله:

أستغفر الله ذنبا لست أحصيه ... "رب العباد إليه الوجه والعمل"[١٣٨]

تَقْدِيرُهُ: مِنْ ذَنْبٍ.[١٣٩] و يرى ابن الطراوة وتلميذه السهيلي أنْ استغفر ليس أصلها التعدية إلى الثاني بحرف الجر، بل الأصل أن تتعدى إليه بنفسها، وأنَّ تعديتها بـ (من) إنَّما هو ثانٍ عن تعديتها بنفسها، وإنَّما عُدّيت بـ (من) لتضمينها معنى التوبة من الذنب والخروج منه[١٤٠].

وما ذهب إليه ابن يعيش يؤكد ما ذهب إليه أبو حيان فقال: ((ومن هذا الباب ما كان يتعدّى إلى مفعولين، إلّا أنّه يتعدّى إلى الأول بنفسه من غير واسطة، وإلى الثاني بواسطة حرف الجرّ، ثم اتسع فيه، فحذف حرف الجرّ، فصار لك فيه وجهان، ومنه "استغفرت الله ذنبًا، أي: من ذنب.))[١٤١].

فخلاصة القول من ذلك: إنَّ الفعل (استغفر) من الأفعال التي تتعدَّى إلى مفعولين، وقد ذهب النحاة إلى قولين فيها كما أشرنا إلى ذلك سابقاً فمنهم من ذهب إلى ما ذهب إليه سيبويه الذي يرى أنَّ (استغفر) يتعدَّى إلى المفعول الثاني بحرف جرٍ (أي بواسطة)، ومنهم من يرى أنَّه يتعدَّى بنفسه إلى المفعول الثاني وذلك ما ذهب إليه ابن الطراوة؛ أمَّا ما ذهب إليه ابن الحفيد فهو ما ذهب إليه سيبويه، ويتضَّح

رأيه وما ذهب إليه عن طريق إعرابه للفعل فقال: ((استغفر : يطلبُ مفعولين والثاني مجرورُ..))[142]

وأفعال تنصب مفعولين أصلهما (مبتدأ وخبر)

فهو على ثلاثة أضرب:

إنَّ النحاة اختلفوا في تحديد ما يندرج تحت باب (الأفعال المتعدَّية)، فيتسع ليدخل ضمنه الفعل المتعدَّي بحرف الجر، وقد يضيق للاكتفاء بالفعل المتعدِّي إلى مفعول واحدٍ بنفسه[١٤٣] فمنهم من ذهب إلى أنَّ الفعل (استغفر) من الأفعال التي تتعدَّى بنفسها إلى المفعول الثاني، ومنهم من ذهب إلى أنَّها تتعدَّى بحرف الجر؛ وفي هذا الأمر قسَّم النحاة الفعل المتعدِّي إلى مفعولين قسمين رئيسيين أحدهما: الأفعال التي يجوز الاقتصار منها على مفعول واحد، والثاني: الأفعال التي لا يجوز الاقتصار معها على مفعول.

وقد يكون التقسيم وفق الآتي: أفعال التي تنصب مفعولين ليسا في الأصل (مبتدأ وخبراً)، وأفعال تنصب مفعولين أصلهما (مبتدأ وخبر)[١٤٤]

المبحث الثالث: آراؤهُ في الحروف والادوات

المطلب الأول: مسألة زيادة الباء في خبر ما النافية :

أورد ابن الحفيد هذه المسألة في إعرابه للبيت :

تباركَ الله مَا وَحيٌ بمُكْتسَب وَلا نَبيٌّ عَلَى غَيْب بمُتهَمِ [١٤٥]

حيث قال: ما نصُّه: ..(((ما) : يحتمل : أنْ تكون حجازية ، و (وحي) : اسمها ، والمجرور : خبرها وأصله النصب ، والباء : زائدة لتأكيد النفي ..

ويحتمل : أنْ تكون تميمية ، و(وحي) : مبتدأ ، والمجرور خبر ، والباء : زائدة فيه ..))[١٤٦] .

وقد أشار النحاة إلى زيادة الباء في الخبر بعد (ما) وذهبوا فيها إلى قولين :

الأول : هو جواز دخول الباء على خبر (ما الحجازية) ومنع دخوله على خبر(ما التميمية).

والقول الثاني : هو جواز دخولها على التميمية والحجازية على حدً سواء .

وما ذهب إليه الكثير من العلماء من أنَّ أكثر مواقع (ما) النافية في القرآن زيدت الباء بعدها في الخبر وأمثلة ذلك كثيرة : قال الله تعالى: ﴿ وَمَآ أَنتَ بِمُؤۡمِنٖ لَّنَا ﴾ [١٤٧]، ومثله قوله تعالى :﴿ وَمَآ أَنَاْ بِطَارِدِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [١٤٨]

وذهب أبو علي الفارسي والزمخشري وغيرهم إلى القول الأول، ويمكن توضيح قول الزمخشري عن طريق ما نصُّه: ((هذا التشبيه بلغة أهل الحجاز، وأمَّا بنو تميم فيرفعون ما بعدهما على الابتداء، ويقرؤون: ما هذا بشرٌ، إلَّا من درى كيف هي في المصحف..))[١٤٩] هذا القول عن تشبيه ما بـ ليس، ثم بعدها أوضح رأيه بزيادة الباء في خبر ما النافية .

يرى الزمخشري أنَّ الباء تُزاد في خبر ما الحجازية دون التميمية وحُجَّته في ذلك، أنَّ الباء لا تدخل على خبر المبتدأ وما بعد ما التميمية مبتدأ وخبر فأوضح ذلك بقوله : (دخول الباء في الخبر نحو قولك: ما زيد بمنطلق إنَّما يصحُّ على لغة أهل الحجاز لأنَّك لا تقول زيد بمنطلق)[١٥٠]

وعلَّق على هذا الرأي ابن يعيش قائلاً: ((وهذا فيه إشارةٌ إلى مذهب الكوفيين ، وليس بسديد؛ وذلك لأنَّ الباء إنْ كان أصلُ دخولها على " لَيْسَ"، و" ما " محمولةً عليها لاشتراكهما في النفي، فلا فَرْقَ بين الحجازية والتميميّة في ذلك، وإنْ كانت

دخلت في خبرِ "ما" بإزاء اللام في خبر "إنَّ"، فالتميميّةُ والحجازيّةُ في ذلك سَواءٌ)) (١٥١).

فهذا التعليق يوُضِّح لنا ما ذهب إليه ابن يعيش هو مخالف لما ذهب إليه الزمخشري فهو يقول بجواز دخول الباء على خبر ما الحجازية والتميمية؛ والزمخشري سبق ذكر رأيه الذي مفَّادُه أنَّ هذا التشبيه

(تشبيه ما بـ ليس) إنَّما يقع على ما الحجازية دون التميمية إذاً فدخول الباء أيضاً يقتصر على خبر ما الحجازية.

ومن النحاة من كان له رأي مضطرب في هذه المسألة ، فيرى أبو علي الفارسي: أنَّ الباء لا تدخل على خبر ما التميمية، وبعد ذلك يتَّضح له رأي أخر فيذهب إلى أنَّ الباء تدخل على الاسم المنفي على حدٍ سواء(١٥٢).

ومن النحاة من ذهب إلى القول الثاني وهم سيبويه(١٥٣)، والفراء(١٥٤) و ابن مالك(١٥٥)، وابن هشام(١٥٦)، والسيوطي(١٥٧) وغيرهم، نقلت الكثير من كتب النحاة ما ذهب إليه العلماء بجواز دخول الباء على خبر ما الحجازية و التميمية فنلخص تلك الأقوال بنقاط توضح ذلك الرأي :

أولاً : إنَّ الباءَ دخلت على الخبر بعد (ما) لكونه منفياً، لا لكونه خبراً منصوباً، ولذلك دخلت في خبر

(لم أكن) وإذا ثبت أنّ المسوغ لدخولها إنَّما هو النفي فلا فرق بين منفيّ منصوب المحلّ ، ومنفيّ مرفوع المحل.

ثانياً : إنَّ أشعار بني تميم تضمَّنت دخول الباء على الخبر المنفي بما ، وذلك كثير في شعرهم و مثال ذلك ما جاء في شعر أبرز شعرائهم هو الفرزدق :

لَعَمْرُكَ ما مَعْنٌ بِتَارِكِ حقّه ولا مُنْسِئٌ مَعْنٌ ولا مَتَيسِّرُ (١٥٨)

ومنه : ما أنتَ بالحكم الترضى حكومته ... ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدلِ

ثالثاً: حكى الفراء أنَّ أهل نجد كثيرا ما يجرون الخبر بعد (ما) بالباء فإذا أسقطوا الباء رفعوا، فهذا دليل واضح على أنَّ وجود الباء جارة للخبر بعد ما لا يلزم منه كون الخبر منصوب المحل ، فقد يتكلَّم الحجازي بلغة غيره أو غير الحجازي بلغته ، (أي إنَّ جر الخبر بالباء لا يقتصر على لغة دون أخرى)

وهذه بعض الأمثلة التي ورد فيها دخول الباء على الخبر المنفي ، مما جاء منها في الشعر:

فَكُنْ لِي شَفِيْعا يَوْمَ لاَ ذُوْ شَفَاعَةٍ ... بِمُغْنٍ فَتِيلا عَنْ سَوَادِ بنِ قَارِبِ (١٥٩)

ومنه : لَعَمْرُكَ مَا إِنْ أَبُوْ مَالِكٍ ... بِوَاهٍ وَلاَ بِضَعِيْفٍ قُوَاهْ (١٦٠)

وما يمكن الانتهاء إليه وخلاصة القول : إنَّ دخول الباء تدخل على الخبر لتأكيد النفي ، ومذهب ابن الحفيد فيها هو مذهب أكثر النحاة، فدخول الباء على خبر ما الحجازية عنده كدخولها على خبر (ما التميمية)، وذلك عن طريق الاحتمالات التي أوردها فلم يُفرِّق بين الحجازية و التميمية وجاء بالنص : ((.. (ما): يحتمل: أنْ تكون حجازية، و (وحي): اسمها، والمجرور: خبرها وأصله النصب، والباء: زائدة لتأكيد النفي .

ويحتمل: أنْ تكون تميمية، و (وحي) : مبتدأ، والمجرور خبر ..)) (١٦١)

المطلب الثاني: مسألة الهمزة بين الاستفهام والتقرير:

الهمزة من معانيها دلالتها على الاستفهام، ولكن في بعض المواضع قد تخرج عن الاستفهام لدلالات أخرى؛ ومنها التقرير أو التعجُّب .. وابن الحفيد ذهب فيها إلى أنَّها قد تأتي لمعنى التقرير في معرض إعرابه لبيت البردة[١٦٢]:

أمْ هبَّتِ الريحُ من تلقاءِ كاظمةٍ وأوْمَضَ البَرْقُ في الظلْماءِ مِنْ إضَمِ

قال ما نصه:((تحتمل الهمزة الاستفهام المحض والتقرير إن جُعلت (أم): إضراب انتقال لا إبطالٍ على رأي بعضهم ، ويدلُّ عليه تعيينُ الموضعين))[١٦٣]

ثم أكمل القول: ((وهي للتعجُّب عند بعضهم، قال: (والمعنى: أنَّه تعجَّب من تذكُّره)، والتحقيقُ: أنَّه تعجَّب من جعل التذكُّر سبباً، وتحتملُ الإنكار والتوبيخ؛ لقوله بعد: (أيحسب الصبُّ) ، و(لولا الهوى)..))[١٦٤].

والهمزة من الأدوات التي لاقت عناية كبيرة من النحاة والبلاغيين، لما لها من الصدارة في الكلام فقال عنها سيبويه[١٦٥]: ((وذلك " لأنّها حرفُ الاستفهام الذى لا يزول " عنه " إلى غيره، وليس للاستفهام في الأصل غيُره، فهي ههنا بمنزلة إنْ في باب الجزاء، أي إنَّها أم الباب ..))

و يقول ابن الشجري: ((والاستفهام يقع صدر الجملة، وإنَّما لزم تصديره لأنَّك لو أخَّرته تناقض كلامك، فلو قلت: (جلس زيد أين) و(خرج محمد متى) جعلت أول كلامك جملة خبرية ثم نقضت الخبر بالاستفهام فلذلك وجب أنْ تُقدَّم الاستفهام فتقول: أين زيد جلس و متى خرج محمد؛ لأنَّ مرادك أن تستفهم عن مكان جلوس زيد، وزمان خروج محمد فزال بتقديم الاستفهام التناقض"[١٦٦]

وتنطوي وجهة النظر في هذا الموضع على بيان ما يقتضيه السياق المراد من ال

ذهب ابن الحفيد إلى أنَّ الهمزة هنا تحتمل الاستفهام المحض والتقرير، والتعجُّب والإنكار، ولبيان نوع الهمزة من الواجب توضيح المعاني المذكورة أعلاه:

– فالاستفهام المحض كما أوضحه المبِّرد: ((فنحو قَوْلك – إذا قَالَ الرجل: – رَأَيْت زيداً – فَتَقول: أو يوصل إِلَيْهِ، فَأَنت مسترشد أَو مُنكر مَا قَالَ؟ فَيَقُول: أَو أَدْرَكته؟ تستبعد ذَلِك ..))[١٦٧].

– والتقرير معناه : طلب إقرار المخاطب بما يعرفه من نفي أو إثبات ويحتمل معنى أخر وهو التثبيت والتحقيق نحو: أضربت زيدًا أي: إنَّك ضربته ألبتة ، وما يراه ابن مالك من أنَّ المعنى الثاني قليل الاستعمال مع الاستفهام؛ لأنَّ الاستفهام يترَّتب عليه الجواب المترتب عليه الثبوت[١٦٨] ، ومثاله قول الشاعر:

ألستم خير من ركب المطايا ... وأندى العالمين بطون راح؟[١٦٩]

– والاستفهام الإنكاري : وله عِدَّة وجوه : إنكار على مدَّعي وقوع الشيء ويلزمه النفي, وإنكار على من أوقع الشيء ويختصان بالهمزة, وإنكار وقوع الشيء, وهذا معنى النفي وتختص به (هل) عن الهمزة[١٧٠] .

وأشار ابن جني للهمزة التي تفيد الإنكار أنَّها تفيد نفي المثبت، وتثبت المنفي وأوضح ذلك عن طريق عِّدة أمثلة منها : قوله تعالى[١٧١]: ﴿ أأنت قلت للناس ﴾ ، أي ما قلت لهم ، ومنه قوله تعالى[١٧٢]: ﴿ آلله أذن لكم ﴾، أي: لم يأذن لكم ؛ لأنها دخلت على الموجب هنا، فعاد نفياً[١٧٣].

و للإجابة عن نوع الهمزة في البيت المذكور أنفاً ؛ لا بَّد من ذكر المعاني التي يخرج إليها الاستفهام: أشار العلماء (رحمهم الله) إلى أنَّ الاستفهام يخرج إلى معاني مجازية عديدة أوردوها في مؤلَّفاتهم ، ومنهم ابن جني بيّنها وتحدَّث عنها ويمكن التلميح لها بشكل مبسط [١٧٤]:

أ – ما جاء منه في معنى التعجُّب : لفظ الاستفهام؛ إذ ضامه معنى التعجب استحال خبراً. وذلك قولك: مررت برجل أي رجل. فأنت الآن مخبر بتناهي الرجل في الفضل، ولست مستفهماً. فكأنَّ التعجَّب لما طرأ على الاستفهام إنَّما أعاده إلى أصله: من الخبرية.

ب – ما جاء منه في معنى الإنكار: أنَّ الإنكار كذلك (يعيد الاستفهام إلى الخبرية)؛ لأنَّ منكر الشيء إنَّما غرضه أنْ يحيله إلى عكسه وضِدَّه ، فلذلك استحال به الإيجاب نفيًا، والنفي إيجابًا .

ج– ما جاء منه في معنى التحقيق: قال فيه ابن جني: ((وذلك أنَّ المستفهِم عن الشي قد يكون عارفًا به مع استفهامه في الظاهر عنه, لكن غرضه في الاستفهام عنه أشياء. منها أنْ يرى المسؤول أنَّه خفي عليه ليسمع جوابه عنه, ومنها أن يتعَّرف حال المسؤل هل هو عارف بما السائل عارف به. ومنها أنْ يرى الحاضر غيرهما أنَّه بصورة السائل المسترشد لما له في ذلك من الغرض ..))[١٧٥] .

ثمُ يفِّسر القول بأنَّ السائل يعلم ما يسأل عنه، وذلك يتناقض مع غرض الاستفهام الأساسي الذي هو السؤال عن المجهول، وهنا جاء السؤال تحقيقاً عن ما يعرفه المسؤول .

وهذه أشهر المعاني التي خرج إليها الاستفهام، وأشار إليها العلماء، وللتنويه في اعتماد قول ابن جني في هذا الموضع بسبب دقة قوله، وسهولة عبارته، وإحاطته لتلك المعاني بشكل واضح .

ولبيان نوع الاستفهام المذكور في بيت البردة ، حريٌّ بنا التطرق إلى المعنى المراد لتوضيح مراد ابن الحفيد من أنَّ الاستفهام في البيت إمَّا محض أو تقريري وليس للتعجب أو الأنكار كما ذهب بعض العلماء[١٧٦]؛ ومعنى البيت كما ذكره ابن الحفيد

: وقصد الناظم من البيت أنَّه أراد أن يُبيَّن مدى هذا الحب والشغف والاشتياق حتى وصل إلى الحال الذي يسأل فيه نفسه عن شدة غزارة ذلك الدمع حتى مُزج بالدم ، وهذه الحالة التي وصل إليها هل هي من تذكر الجيران أم من هبوب الريح؟[١٧٧].

وخلاصة القول إنَّ ابن الحفيد يرى أنَّ الاستفهام في هذا الموضع (استفهام محض وتقريري) وليس للتعجُّب أو الإنكار فقال ما نَصُّه: ((قلتُ : وما قدّمناه من الإعراب والتقدير مشهورٌ معلومٌ ، ولا حاجة إلى الاستشهاد عليه بنصٍّ أو مثالٍ..))[١٧٨].

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد صلَّى الله عليه وعلى آله و أصحابه وسلَّم وبعد: نأمل أن يكون هذا البحث قد أضاف قيمة علمية جديدة في مجال الدراسات النحوية وفتح آفاقًا جديدة للباحثين في هذا المجال و هذه الدراسة النحوية لشرح قصيدة البردة في كتاب "إظهار صدق المودَّة في شرح قصيدة البردة" للتلمساني تُعدَّ إضافةً قيمةً إلى الأدب العربي والدراسات النحوية. عن طريق هذه الدراسة، تم تسليط الضوء على المنهج الفريد الذي اتبعه التلمساني في تحليل وتفسير قصيدة البردة، مما يبرز مدى عمق فهمه للنحو العربي ودقته في استعمال القواعد النحوية لشرح النصوص الشعرية وإنَّ أهم النَتَائج التي خَلُصَ إليها البحث ، يُمكِنُ بيان أهمها:

١- أنمازَ منهجُ الشَّارح ابن الحفيد بسماتٍ مُتَعَدِّدةٍ، مِنها التَّوسُّعُ والاطِّرَاد في عَرضِ وبيانِ القَضَايَا النَّحويَّة تارَةً والاختصارُ تارَةً أخرى.

٢- اعتمادُهُ – في بيان المسائل– كثيراً على أسلوب (الفنقلة)، وهو أسلوبٌ حِواريٌّ يُناقشُ فيه العالمُ آراء النحاة وينقلُ توجيهاتهم النحوية، ويذهب إلى القول الذي يؤيدهُ.

٣- أولى الخلاف النحوي عناية واضحة، فيورد ما أختلف فيه النحاة الأوائل فيما يناسب الوارد في بيت القصيدة المشروح.

٤- يتَّضح مما عُرض من المسائل النحوية وغيرها أنَّهُ يورد الوجوه المحتملة في ذلك الموضع، وهذا لا يشمل جميع الكتاب وإنَّما في مواضع.

هوامش البحث

(١) ستكون الترجمة بأذن الله مختصرة خشية التكرار والإسهاب في ذكرها لأن المحقق جزاه الله عنا وعن صاحب الكتاب الخير الكثير لم يترك شاردة ولا واردة إلا أحاط بها ودونها في مقدمة كتابنا هذا.

(٢) ينظر: رحلة القلصادي:٩٦-٩٨,و المعجم المؤسس:٣\٢٦٣-٢٦٤.

(٣) ينظر: نيل الابتهاج:٤٩٩-٥١٠.

(٤) بنظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب:٨\٤٦٧,و

(٥) ينظر: نيل الابتهاج:٤٩٩-٥١٠, وهدية العارفين:٢\١٩١-١٩٢, ونفح الطيب:٥\٤٢٠-٤٢١.

(٦) ينظر: معجم البلدان:٢\٤٤.

(٧) ينظر: المعجم المؤسس:٣\٢٦٣-٢٦٤, والضوء اللآمع:٧\٥٠, ومعجم المؤلفين:٨\٣١٧-٣١٨.

(٨) ينظر: الضوء اللامع:٧\٥٠-٥١,و نيل الابتهاج:٤٩٩-٥٠١.

(٩) القول طويل ذكر فيه الشريف ابن مريم جميع العلوم التي أتقنها ابن الحفيد، ينظر: نيل الابتهاج بتطريز الديباج:٥٠١,و نفح الطيب:٥\٤٢١-٤٢٢.

(١٠) كتاب تاريخ الجزائر الثقافي:١\٥٢, و تاريخ أعلام الجزائر العام: ٢\٢٠٣.

(١١) تاريخ أعلام الجزائر العام : ٢\٢٠٢,و المعجم المؤسس:٣\٢٦٣-٢٦٤,و فهرس الفهارس:١\٥٢٤.

(١٢) نفح الطيب:٥\٤٢٣.

(١٣) ينظر: نيل الابتهاج:٤٩٩.

(١٤) ينظر: نفح الطيب:٥\٤٢٠.

(١٥) ينظر: الضوء اللامع:٧\٥٠-٥١.
(١٦) ينظر: المعجم المؤسس:١٣\٢٦٣-٢٦٤.
(١٧) ينظر: المعجم المؤسس:١٣\٢٦٣-٢٦٤,وشجرة النور الزكية:١\٣٦٤-٣٦٥.
(١٨) ينظر: المعجم المؤسس:١٣\٢٦٣-٢٦٤,وشجرة النور الزكية:١\٣٦٤-٣٦٥.
(١٩) ينظر: فهرس الفهارس:١\٥٢٣-٥٢٥.
(٢٠) ينظر: شجرة النور الزكية:١\٣٦٤-٣٦٥.
(٢١) ينظر: المصدر نفسه: ١\٣٦٤-٣٦٥.
(٢٢) ينظر: المعجم المؤسس:١٣\٢٦٣-٢٦٤.
(٢٣) ينظر: المصدر نفسه:١\٢٦٤-٢٦٥.
(٢٤) ينظر: نيل الابتهاج: ٥٠٤.
(٢٥) ينظر: الضـــوء اللآمع: ٧\٥٠-٢٦٤, وشـــجرة النور الزكيـة: ١\٣٦٤-٣٦٥, والمعجم المؤسس: ١٣\٢٦٣.
(٢٦) ينظر: الضوء اللآمع: ٧\٥٠.
(٢٧) ينظر: نيل الابتهاج: ٥٠٥,و شجرة النور الزكية:١\٣٦٤.
(٢٨) ينظر: نيل الابتهاج:٥٠٤.
(٢٩) ينظر: شجرة النور الزكية:١\٣٦٤.
(٣٠) ينظر: نيل الابتهاج:٥٠٥,و شجرة النور الزكية: ١\٣٦٤.
(٣١) ينظر: فهرس الفهارس: ٢\١٠٨٩.
(٣٢) ينظر: نيل الابتهاج: ٥٠٥,و شجرة النور الزكية:١\٣٦٤.
(٣٣) ينظر: نيل الابتهاج: ٥٠٥.
(٣٤) ينظر: فهرس الفهارس: ١\٥٢٣.
(٣٥) ينظر: المصدر نفسه:١\٥٢٤.
(٣٦) ينظر: نيل الابتهاج :٢٥٣,و شجرة النور الزكية: ١\٣٦٤.
(٣٧) ينظر: شجرة النور الزكية: ١\٣٦٤- ٣٦٥,وفهرس الفهارس: ١\٥٢٣-٥٢٥.
(٣٨) ينظر: تاريخ إعلام الجزائر: ٢\٢٠٢,و نيل الابتهاج:٥٠٦.
(٣٩) ينظر: نيل الابتهاج: ٣٠٥-٣٠٦,و شجرة النور الزكية:١\٣٦٤.
(٤٠) ينظر: نيل الابتهاج:٥٦-٥٧,و شجرة النور الزكية:١\٣٧٨.
(٤١) ينظر: الضوء اللآمع :٧\١١٥-١١٦.

(٤٢) ينظر: الضوء اللآمع : ١٨١\٩,و نيل الابتهاج: ٥٤٢.

(٤٣) ينظر: نيل الابتهاج: ٢٥٩.

(٤٤) ينظر: نيل الابتهاج:٥٠٦,و شجرة النور الزكية:٣٦٤\١١.

(٤٥) ينظر: نيل الابتهاج: ٥٤٧,و شجرة النور الزكية:٣٦٤\١١.

(٤٦) ينظر: الضوء اللآمع: ٢٥٢\٢,و نيل الابتهاج:٥٠٦.

(٤٧) ينظر: نيل الابتهاج:٦٣٧.

(٤٨) ينظر: المصدر نفسه: ٥٠٦.

(٤٩) ينظر: المصدر نفسه:٢٣٣.

(٥٠) ينظر: فهرس الفهارس:٥٢٥\١١.

(٥١) ينظر: نيل الابتهاج:٥٠٦,وشجرة النور الزكية:٣٨٦\١١.

(٥٢) ينظر: فهرس الفهارس:٥٢٥\١١.

(٥٣) ينظر: الضوء اللآمع: ٥١\١٧,وثبت أبي جعفر البلوي:٢٩٣.

(٥٤) ينظر: الضوء اللآمع :٥١\١٧,و ثبت أبي جعفر البلوي:٢٩٤.

(٥٥) ينظر: نيل الابتهاج: ٥٠٨.

(٥٦) ينظر: الضوء اللآمع:٥١\١٧.

(٥٧) ينظر: نفح الطيب:٤٢٩\٥.

(٥٨) ينظر: الضوء اللآمع:٥٠\١٧.

(٥٩) ينظر: ثبت أبي جعفر البلوي:٢٩٤.

(٦٠) ينظر: نفح الطيب: ٤٣٠\٥,و الضوء اللآمع:٥١\١٧,و ثبت أبي جعفر البلوي:٢٩٣.

(٦١) ينظر: الضوء اللآمع:٥٠\١٧,و ثبت أبي جعفر البلوي:٢٩٣.

(٦٢) ينظر: نفح الطيب: ٤٣٠\٥.

(٦٣) ينظر: الضوء اللآمع:٥٠\١٧,و نفح الطيب:٤٢٩\٥,و ثبت أبي جعفر البلوي:٢٩٤.

(٦٤) ينظر: نفح الطيب: ٤٣٠\٥,و الضوء اللآمع: ٥١\١٧.

(٦٥) رحلة القلصادي:٩٧-٩٨.

(٦٦) ينظر: الضـوء اللآمع:٥١\١٧,و نيل الابتهاج:٥٠٨,و هدية العارفين: ١٩٢\٢,و نفح الطيب: ٤٢٠\٥.

(٦٧) الكواكب الدرية في مدح خير البرية: ١٣ ، رقم البيت: (٦٨), و ينظر: إظهار صدق المودة :٣٢٩\٢.

(٦٨) إظهار صدق المودة: ٣٩٤\٢.

(٦٩) شرح كتاب الحدود في النحو: ١٣٩.

(٧٠) ينظر: المصدر نفسه: ١٤٥.

(٧١) ينظر: المصدر نفسه: الموضع نفسه.

(٧٢) سورة الأعراف: الآية ٤.

(٧٣) ينظر: الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد:٩\٣,و اللباب في علوم الكتاب:١٤\١٩.

(٧٤) سورة يوسف: الآية ٨٢.

(٧٥) ينظر: ارتشاف الضرب من لسان العرب:١٨٣٦\٤.

(٧٦) سورة النور: الآية ٤٠.

(٧٧) ينظر: ارتشاف الضرب من لسان العرب:١٨٣٦\٤-١٨٣٧.

(٧٨) سورة الأعراف: الآية ٤.

(٧٩) ارتشاف الضرب من لسان العرب:١٨٣٧\٤.

(٨٠) سورة البقرة: الآية ٣٥.

(٨١) شرح الفارضي على ألفية ابن مالك:٢٨٠\٣.

(٨٢) ينظر: مغني اللبيب: ٧٥٤.

(٨٣) إظهار صدق المودة:٣٩٤\٢.

(٨٤) الكواكب الدرية في مدح خير البرية:١١،رقم البيت: (٥٤),و ينظر: إظهار صدق المودة: ١٢٣\٢.

(٨٥) إظهار صدق المودة: ١٥٩\٢-١٦٠.

(٨٦) ينظر: النحو الوافي: ٤٥٧\١.

(٨٧) سورة الأنعام: الآية١٦٠

(٨٨) القراءة : نسبت للقراء السبعة بالياء (يلتقطه) والحسن البصري قراءها بالتاء (تلتقطه): ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها :٣٠١\١,و المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها:٢٣٠\٢.

(٨٩) سورة يوسف: الآية ١٠.

(٩٠) ينظر: الخصائص: ٤١٧\٢, و شرح الأشموني لألفية ابن مالك: ١٣٨\٢.

(٩١) الخصائص: باب في شجاعة العربية : ٤١٨\٢,و ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف:٦٢٨\٢,و الاقتراح في أصول النحو: ٢٧٧.

(٩٢) البيت لـ أعشى تغلب بن نجوان, لم أعثر على ديوانه,و ينظر: شرح التسهيل : ١١١\٢, و التذييل والتكميل في شرح التسهيل :١٦\ ١٨٨ ,و المساعد على تسهيل الفوائد :٣٨٩\١ .

(٩٣) نسبت القراءة للقرَّاء الثلاثة (نافع وأبي عمرو وأبي بكر): ينظر: حجة للقراء السبعة (فتنتهم نصبا) :٢٨٨\٣.

(٩٤) سورة الأنعام: الآية: ٢٣.

(٩٥) ينظر : ارتشاف الضرب :٧٣٧\٢.

(٩٦) البيت لذي الرمة: في ديوانه : ٧٥٤\٢، برواية(رويدا بدل مشين) ,وينظر: المقتضب:١٩٧\٤.

(٩٧) ينظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد:١٥٨٨\٤.

(٩٨) ينظر الكليات : ٨٠٧.

(٩٩) ينظر : المصدر نفسه : ١١٠\٣-١١١ ,و ١٥٦\٣-١٥٧ .

(١٠٠) الكواكب الدرية في مدح خير البرية : رقم البيت ١٢١ : ٧٩ ,وينظر: إظهار صدق المودة :١٠٣\٣.

(١٠١) إظهار صدق المودة : ١٥٦\٣ .

(١٠٢) ينظر: إظهار صدق المودة: ١٥٧\٣ ,و تسهيل الفوائد :٦٠,و تمهيد القواعد شرح تسهيل الفوائد :١٢٨٥\٣.

(١٠٣) ينظر :توضيح المقاصد والمسالك : ٥١٥\١ ,وشرح الأشموني ٢٧٣/١.

(١٠٤) كتاب الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية :٥٢٣\٢.

(١٠٥) سورة النور: الاية:٤٠ .

(١٠٦) المقتضب :٧٥\٣ .

(١٠٧) البيت في ديوان ذي الرمة :٤٣,و ينظر : المفصَّل في صنعة الإعراب : ٣٥٩ .

(١٠٨) تفسير الكشاف :٢٤٤\٣.

(١٠٩) ينظر: معاني القرآن للفراء :٢٥٥\٢, ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج :٤٨\٤,والزاهر في معاني كلمات الناس:٨٤\٢ ,و تهذيب اللغة للأزهري : ١٧٩\١٠ ,و الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد :٦٥٧\٤, وخزانة الأدب ولب لباب لسان العرب :٣١٠\٩ ..

(١١٠) ينظر : ارتشاف الضرب من لسان العرب :١٢٣٥\٣.

(١١١) ينظر: المقتضب: باب الأفعال التي تسمى أفعال المقاربة: ٧٤-٧٥.

(١١٢) سورة النساء: الآية: ٧٨.

(١١٣) ينظر: المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية: ٢٦٨\٢, شرح الكافية الشافية : ٤٦٩\١ , ومعاني النحو :٢٧٧\١.

(١١٤) ينظر: مغني اللبيب: ٨٩٦,و شرح الكافية الشافية:٤٦٧.

(١١٥) سورة الإسراء: الآية:٧٣.

(١١٦) ينظر : البرهان في علوم القرآن للزركشي :١٣٦\٤.

(١١٧) شرح الكافية الشافية :٤٦٧\١ .

(١١٨) ينظر : إظهار صدق المودة : ١٥٧\٣

(١١٩) ينظر : مغني اللبيب عن كتب الأعاريب :٨٦٩.

(١٢٠) البيت للأبي العلاء المعري : ولم أجده في الديوان ,وينظر: تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد : ٣١٣١٢ , وشرح الشافية الكافية : ١٤٦٧\١, ومغني اللبيب : ٨٦٨ .

(١٢١) سورة البقرة: الآية:٢٠.

١٢٢(١٢٢) سورة البقرة:الآية:٧١.

(١٢٣) إظهار صدق المودَّة :١١٠\٣-١١١.

(١٢٤) الكواكب الدرية في مدح خير البرية: ٨، رقم البيت: (٢٧), وينظر: إظهار صدق المودَّة: ٥٥٧\١.

(١٢٥) ينظر: إظهار صدق المودَّة:٥٧٤\١.

(١٢٦) اللباب في علل البناء والإعراب: ٢٦٧\١.

(١٢٧) سورة الفرقان : الآية٢٢.

(١٢٨) ينظر: شرح شذور الذهب لابن هشام:٤٦٠.

(١٢٩) تجديد النحو: شوقي ضيف:٦٥.

(١٣٠) البيت للأعشى: باهلة وأسمه (عامر بن الحارث) يرثي أهله، لم أعثر له على ديوان منفصل ولكن جمعت أشعاره في كتاب (الصبح المنير في شعر أبي بصير) رقم البيت : (٤٠)، ٢٦٨.

(١٣١) سورة النور: الآية ٦٣.

(١٣٢) ينظر: الكتاب: ٣٤\١,و شرح الأشموني على ألفية ابن مالك:٤٤٠\١.

(١٣٣) الكتاب: ٣٧\١.

(١٣٤) الأصول في النحو لابن السراج:١٧٧\١.

(١٣٥) الكتاب: ٣٩\١-٤٠.

(١٣٦) الكتاب: ٤١\١.

(١٣٧) الأصول لابن السراج: ١٨٧\١.

(١٣٨) البيت قائله مجهول وهو من شواهد سيبويه ورد في الكتاب: ٣٧\١,و ينظر: تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد:٥٠٤, و اللباب في علوم الكتاب:١٦٥\٨.

(١٣٩) ينظر: البحر المحيط: ٣٠٤\٢-٣٠٥.

(١٤٠) أبو الحسن بن الطراوة وآراؤه في النحو والصرف: ٢٣, و ينظر: التذييل و التكميل في شرح كتاب التسهيل:٢١\٧.

(١٤١) شرح المفصَّل لابن يعيش:٢٩٧\٤.

(142) ينظر: إظهار صدق المودَّة:٥٧٤\١١.

(١٤٣)ينظر: التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: ٢١/٧, واللباب في علوم الكتاب: ٤٠٤/٧, و تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: ١٧٣٧/٤.

(١٤٤) ينظر: شرح الكافية الشافية: ٥٤١/٢, و الموجز في قواعد اللغة العربية لـ سعيد الأفغاني:٥٤.

(١٤٥) إظهار صدق المودَّة : ٤١٩\٢.

(١٤٦) المصدر نفسه : ٢\ ٥١٦ .

(١٤٧) سورة يوسف: الآية: ١٧.

(١٤٨) سورة الشعراء:الآية: ١١٤.

(١٤٩) ينظر : المفصَّل في صنعة الإعراب: ١١٢ .

(١٥٠) المصدر نفسه: الموضع نفسه، ,وينظر: التخمير شرح المفصَّل في صنعة الإعراب:١١٩\٤.

(١٥١) ينظر: شرح المفصَّل لابن يعيش :٢\ ١١٨-١٢١ .

(١٥٢) ينظر: الإيضاح : ١١٠، و شرح الكافية الشافية: ٤٣٥\١، وشرح التذييل والتكميل: ٣١٢\٤، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ٣٠٩\١

(١٥٣) ينظر: الكتاب: ٥٧\١ (باب ما أُجري مجرى ليس في بعض المواضع) ، و خزانة الأدب: ١٤١\٤ .

(١٥٤) ينظر: معاني القرآن : ٤٢\٢.

(١٥٥) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ٣٠٩\١ ، و المقاصد الشافية : ٢٣٥\٢ .

(١٥٦) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : ٢٨٢\١ (باب نواسخ الابتداء كان وأخواتها)

(١٥٧) ينظر: همع الهوامع : ٤٤٧\١ .

(١٥٨) البيت للفرزدق في ديوانه:١١\٢٧٠.

(١٥٩) البيت: لسواد بن قارب: ينظر: شرح شذور الذهب: ٥٠٥\٢, وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ٣١٠\١١, و بلا نسبة في همع الهوامع: ٤٦٤\١١.

(١٦٠) البيت: للمنتخل الهذلي: في ديوان الهذليين: ٢٩\٢.

(١٦١) إظهار صدق المودَّة: ٥١٦\٢.

(١٦٢) الكواكب الدرية في مدح خير البرية: ٥ ، رقم البيت(٢),و ينظر: إظهار صدق المودَّة: ١٩٩ .

(١٦٣) إظهار صدق المودَّة:١١\٢٣٧.

(١٦٤) المصدر نفسه: الموضع نفسه.

(١٦٥) ينظر :الكتاب :١١\٩٩-١٠٠,و شرح المفصَّل لابن يعيش:١٥\١٠٠.

(١٦٦) الآمالي الشجرية:١١\٤٠٢.

(١٦٧) ينظر: المقتضب : ٣٠٨\٣.

(١٦٨) ينظر : حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك : ١٥١\٣

(١٦٩) البيت : قائله : جرير بن عطية التميمي: في ديوانه :٩٣\١١.

(١٧٠) ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني: ١٥١\٣.

(١٧١) سورة المادة : الآية ١٣١.

(١٧٢) سورة يونس : الآية ٥٩ .

(١٧٣) ينظر : الخصائص :٤٦٦\٢.

(١٧٤) ينظر: المصدر نفسه : باب في نقض الأوضاع إذا ضامها طارئ عليها : ٢٧٢\٣ ,وعلم المعاني :٩٧-١٠٣.

(١٧٥) الخصائص : باب في إقرار الألفاظ على أوضاعها الأول :٢ \ ٤٦٧ .

(١٧٦) ينظر: إظهار صدق المودَّة :١١\٢٣٧.

(١٧٧) ينظر : المصدر نفسه :١١\٢١٦-٢١٧.

(١٧٨) المصدر نفسه:١١\٢٤٠.

المصادر والمراجع
القران الكريم

١. إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس: ابن زيدان عبد الرحمن بن محمد السجلماسي (ت ١٣٦٥) المحقق: الدكتور علي عمر، بقسم التاريخ والحضارة الإسلامية بجامعة المنيا الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة – جمهورية مصر العربية الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م عدد الأجزاء: ٥.

٢. ارتشاف الضرب من لسان العرب: المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد مراجعة: رمضان عبد التواب الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م عدد الأجزاء: ٥.

٣. الأصول في النحو المؤلف: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ)، المؤلف: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ) المحقق: عبد الحسين الفتلي الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت عدد الأجزاء: ٣.

٤. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦ هـ)، دارالنشر: دار العلم للملايين، ط:١٥.

٥. الاقتراح في أصول النحو وجدله: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، حققه وشرحه: د. محمود فجال، وسمى شرحه (الإصباح في شرح الاقتراح)،الناشر: دار القلم، دمشق،الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ – ١٩٨٩ م،عدد الصفحات: ٤٣٧.

٦. أمالي ابن الشجري: المؤلف: ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (ت ٥٤٢هـ)، المحقق: الدكتور محمود محمد الطناحي الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩١ م عدد الأجزاء: ٣.

٧. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين المؤلف: كمال الدين، أبو البركات، عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي (٥١٣ – ٥٧٧ هـ) وبحاشيته: «الانتصاف من الإنصاف» لمحمد محيي الدين عبد الحميد [ت ١٣٩٢ هـ] الناشر: المكتبة العصرية الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م عدد الأجزاء: ٢

٨. الإيضاح في علوم البلاغة: حمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (ت ٧٣٩هـ) المحقق: محمد عبد المنعم خفاجي الناشر: دار الجيل – بيروت الطبعة: الثالثة عدد الأجزاء: ٣.

٩. البحر المحيط (في التفسير)المؤلف: محمد بن يوسف، الشهير بأبي حيان الأندلسي [ت ٧٥٤ هـ كذا على غلاف المطبوع! والصواب (ت ٧٤٥ هـ) كما في مصادر ترجمته]بعناية: صدقي محمد جميل العطار (جـ ١ و ١٠) – زهير جعيد (جـ ٢ إلى ٧) – عرفان العشا حسّونة (جـ ٨ إلى ١٠) الناشر: دار الفكر – بيروت عام النشر: ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.

١٠. البرهان في علوم القرآن المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤ هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١ هـ] الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧ م الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه (ثم صوَّرته دار المعرفة، بيروت، لبنان – وبنفس ترقيم الصفحات) عدد الأجزاء: ٤.

١١. تجديد النحو: المؤلف: الدكتور شوقي ضيف الناشر: دار المعارف – مصر الطبعة: الأولى، ١٩٦٠ – ١٩٩٥ م عدد الأجزاء: ١.

١٢. تذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل المؤلف: أبو حيان الأندلسي (٦٥٤ – ٧٤٥ هـ) المحقق: د. حسن هنداوي عدد الأجزاء: ٢٢ الناشر: دار القلم بدمشق (الأجزاء ١ – ٥) الطبعة: الأولى، (١٤١٨ – ١٤٤٥ هـ) = (١٩٩٧ – ٢٠٢٤ م)

١٣. تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب

١٤. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، المؤلف : أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى : ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر ، الناشر : دار الفكر العربي ، الطبعة : الأولى ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م ، عدد الأجزاء : ٣

١٥. ثبت أبي جعفر أحمد بن علي البلوي الوادي أشي : أبو جعفر أحمد بن علي البلوي الوادي آشي (ت ٩٣٨هـ) المحقق: عبد الله العمراني الناشر: دار الغرب الاسلامي – بيروت/ لبنان الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ عدد الصفحات: ٥٥٦.

١٦. حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك المؤلف: أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت ١٢٠٦هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ -١٩٩٧م عدد الأجزاء: ٣

١٧. الحجة في القراءات السبع المؤلف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت ٣٧٠ هـ) المحقق: د. عبد العال سالم مكرم [ت ١٤٢٩ هـ] الأستاذ المساعد بكلية الآداب – جامعة الكويت الناشر: دار الشروق – بيروت الطبعة: الرابعة، ١٤٠١ هـ عدد الصفحات: ٣٨٥.

١٨. الحجة للقراء السبعة: المؤلف: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت ٣٧٧هـ)المحقق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي راجعه ودققه: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م عدد الأجزاء: ٧.

١٩. الحدود في علم النحو المؤلف: أحمد بن محمد بن محمد البجائي الأُبَّذيّ، شهاب الدين الأندلسي (ت ٨٦٠هـ) المحقق: نجاة حسن عبد الله نولي الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الطبعة: العدد ١١٢ – السنة ٣٣ – ١٤٢١هـ/٢٠٠١م عدد الصفحات: ٤٩٠

٢٠. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب:عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ١٣ .

٢١. الخصائص ، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) المحقق: محمد علي النجار (ت ١٣٨٥ هـ)، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة: الرابعة ، عدد الأجزاء: ٣.

٢٢. ديوان الفرزدق: المؤلف: الفرزدق (ت ١١٠هـ)، تحقيق: كرم البستاني، الناشر: دار اليقين للنشر والتوزيع، رقم الطبعة: الاولى.

٢٣. ديوان الهذليين: المؤلف: الشعراء الهذليون ترتيب وتعليق: محمّد محمود الشنقيطي الناشر: الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة – جمهورية مصر العربية عام النشر: ١٣٨٥ هـ – ١٩٦٥ م (نسخة مصوّرة عن طبعة دار الكتب في السّنوات ١٩٦٤، ١٩٦٧، ١٣٦٩ هـ)عدد الأجزاء: ٣.

٢٤. ديوان امرِئ القيس المؤلف: امْرُؤُ القَيْس بن حجر بن الحارث الكندي، من بني آكل المرار (ت ٥٤٥ م) اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي الناشر: دار المعرفة – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م عدد الصفحات: ١٦٥.

٢٥. ديوان جرير– دار بيروت. العنوان. ديوان جرير– دار بيروت. المؤلف. جرير بن عطية الخطفي. عدد الأجزاء. ١. عدد الأوراق. ٥١١. رقم الطبعة. ١. بلد النشر: دار بيروت تاريخ النشر: ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.

٢٦. ديوان ذي الرُّمّة: غيلان بن عقبة العدوي (ت ١١٧ هـ) شرح: أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي أحمد بن حاتم الباهلي [ت ٢٣١ هـ] صاحب الأصمعي رواية: أبي العباس ثعلب المحقق: عبد القدوس أبو صالح [ت ١٤٤٣ هـ] الناشر: مؤسسة الإيمان جدة الطبعة: الأولى، ١٩٨٢ م – ١٤٠٢ هـ عدد الأجزاء: ٣

٢٧. رحلة القلصادي: لأبي الحسن علي القلصادي الأندلسي (ت ٨٩١ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد أبو الأجفان، الناشر: دار ابن حزم.

٢٨. سير أعلام النبلاء المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق: حسين أسد (جـ ١، ٦)، شعيب الأرنؤوط (جـ ٢، ٥، ١٩، ٢٠)، محمد نعيم العرقسوسي (جـ ٣، ٨، ١٠، ١٧، ١٨، ٢٠)، مأمون الصاغرجي (جـ ٤)، علي أبو زيد (جـ ٧، ١٣)، كامل الخراط (جـ ٩)، صالح السمر (جـ ١١، ١٢)، أكرم البوشي (جـ ١٤، ١٦)، إبراهيم الزيبق (جـ ١٥)، بشار معروف (جـ ٢١، ٢٢، ٢٣)، محيي هلال السرحان (جـ ٢١، ٢٢، ٢٣) بإشراف: شعيب الأرناؤوط تحقيق قسم السيرة النبوية والخلفاء الراشدون: بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م عدد الأجزاء: ٢٥.

٢٩. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (ت ١٣٦٠هـ)علق عليه: عبد المجيد خيالي الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م الأجزاء: ٢.

٣٠. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ) حققه: محمود الأرناؤوط خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م عدد الأجزاء: ١١.

٣١. شرح «المفصل في صنعة الإعراب، للزمخشري» الموسوم بـ «التخمير»المؤلف: صدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي (٥٥٥ – ٦١٧ هـ) المحقق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين [ت ١٤٣٦ هـ] (جامعة أم القرى – مكة المكرمة) الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٩٩٠.

٣٢. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك المؤلف: بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ) المحقق: محمد باسل عيون السود الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م عدد الصفحات: ٦٢١.

٣٣. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، المؤلف: ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى: ٧٦٩ هـ)المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد (ت ١٣٩٢ هـ)
الناشر: دار التراث – القاهرة، الطبعة: العشرون ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م

٣٤. شرح أبيات مغني اللبيب المؤلف: عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٣٠ هـ – ١٠٩٣ هـ) المحقق: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف دقاق الناشر: دار المأمون للتراث، بيروت الطبعة: (جـ ١ – ٤) الثانية، (جـ ٥ – ٨ الأولى) عام النشر: عدة سنوات (١٣٩٣ – ١٤١٤ هـ) عدد الأجزاء: ٨.

٣٥. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المؤلف: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت ٩٠٠هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت– لبنان الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ– ١٩٩٨مـ عدد الأجزاء: ٤

٣٦. شرح الإمام الفارضي على ألفية ابن مالك المؤلف: العلامة شمس الدين محمد الفارضي الحنبلي (ت ٩٨١ هـ) المحقق: أبو الكميت، محمد مصطفى الخطيب الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م عدد الأجزاء: ٤

٣٧. شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد» المؤلف: محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت ٧٧٨ هـ) دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ عدد الأجزاء: ١١

٣٨. شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد» المؤلف: محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت ٧٧٨ هـ) دراسة

وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ عدد الأجزاء: ١١

٣٩. شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو المؤلف: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ)

٤٠. شرح الكافية الشافية: جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني: حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد هريدي: الناشر: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م:عدد الأجزاء: ٥ .

٤١. شرح المفصل للزمخشري: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ) قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٦.

٤٢. شرح تسهيل الفوائد: حمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢ هـ) المحقق: د. عبد الرحمن السيد – د. محمد بدوي المختون الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة: الأولى (١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م)عدد الأجزاء: ٤.

٤٣. الصبح المنير في شعر أبي بصير: ميمون بن قيس بن جندل الأعشى والأعشيين الأخرين: طبع في مطبعة آذلف هلز هوتين (١٩٢٧).

٤٤. صحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين – بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م

٤٥. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت عدد الأجزاء: ٦.

٤٦. ضياء السالك إلى أوضح المسالك وهو: «صفوة الكلام على توضيح ابن هشام المؤلف: محمد عبد العزيز النجار [كان حيا سنة ١٣٩٧] الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م عدد الأجزاء: ٤.

٤٧. العقد الفريد المؤلف: أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٨هـ) الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ عدد الأجزاء: ٨.

٤٨. علم المعاني: المؤلف: عبد العزيز عتيق (ت ١٣٩٦ هـ) الناشر: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م عدد الصفحات: ٢٠٥.

٤٩. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات : محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت ١٣٨٢هـ) المحقق: إحسان عباس الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ص. ب: ١١٣/٥٧٨٧ الطبعة: ٢، ١٩٨٢عدد الأجزاء: ٢.

٥٠. فوات الوفيات: محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت ٧٦٤هـ)،المحقق: إحسان عباس الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة: الأولى الجزء: ١ - ١٩٧٣الجزء: ٢، ٣، ٤- ١٩٧٤عدد الأجزاء: ٤.

٥١. الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد المؤلف: المنتجب الهمذاني (ت ٦٤٣ هـ) حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين الفتيح الناشر: دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م عدد الأجزاء: ٦

٥٢. الكتاب: المؤلف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م عدد الأجزاء: ٤.

٥٣. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري [ت ٥٣٨ هـ] وبهامشه ،الناشر: دار الريان للتراث بالقاهرة – دار الكتاب العربي ببيروت.

٥٤. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية المؤلف: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ) المحقق: عدنان درويش – محمد المصري الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت عدد الصفحات: ١٠٨٣.

٥٥. الكواكب الدرِّيَّة في مدح خير البريَّة (صلَّى الله عليه وسلَّم)، البردة للإمام البوصيري، ضبطها: أحمد على حسن، و بهامشها مختصر: شرح شيخ الأزهر الشيخ إبراهيم الباجوري، الناشر: مكتبة الآداب: ميدان الأوبرا- القاهرة.

٥٦. اللباب في علل البناء والإعراب المؤلف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت ٦١٦هـ) المحقق: د. عبد الإله النبهان الناشر: دار الفكر – دمشق الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م عدد الأجزاء: ٢.

٥٧. اللباب في علوم الكتاب: المؤلف: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت ٧٧٥هـ) المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ -١٩٩٨م عدد الأجزاء: ٢٠

٥٨. لمع الأدلة في قواعد عقائد أهل السنة والجماعة: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (ت ٤٧٨هـ)،المحقق: فوقية حسين محمود الناشر: عالم الكتب – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م عدد الصفحات:١٣٠.

٥٩. المجمع المؤسس للمعجم المفهرس: شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الشهير بـ «ابن حجر العسقلاني» (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) تحقيق: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي الناشر: دار المعرفة – بيروت الطبعة: الأولى ، عدد الأجزاء: ٤.

٦٠. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢ هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر،تحقيق: علي النجدي ناصف، عبد الحليم النجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي، عام النشر:١٣٨٦ - ١٣٨٩ هـ، ١٩٦٦ - ١٩٦٩ م عدد الأجزاء:٢.

٦١. المساعد على تسهيل الفوائد المؤلف: بهاء الدين بن عقيل المحقق: د. محمد كامل بركات الناشر: جامعة أم القرى (دار الفكر، دمشق – دار المدني، جدة) الطبعة: الأولى، (١٤٠٠ - ١٤٠٥ هـ) عدد الأجزاء: ٤

٦٢. معاني القرآن للفراء: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧ هـ)،المحقق: أحمد يوسف النجاتي – محمد علي النجار [ت ١٣٨٥ هـ]- عبد الفتاح إسماعيل الشلبي الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة: الأولى.

٦٣. معاني القرآن وإعرابه المؤلف: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ) المحقق: عبد الجليل عبده شلبي الناشر: عالم الكتب – بيروت الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م عدد الأجزاء: ٥

٦٤. معاني النحو: المؤلف: د. فاضل صالح السامرائي الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن.

٦٥. معجم البلدان : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) الناشر: دار صادر، بيروت الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م عدد الأجزاء: ٧.

٦٦. معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت عدد الأجزاء: ١٥.

٦٧. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، المحقق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله الناشر: دار الفكر – دمشق الطبعة: السادسة، ١٩٨٥، عدد الصفحات:٩١٨.

٦٨. المفصل في صنعة الإعراب المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ) المحقق: د. علي بو ملحم الناشر: مكتبة الهلال – بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٩٣ عدد الصفحات: ٥٥٧.

٦٩. المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)، المؤلف: أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (المتوفى ٧٩٠ هـ)المحقق: مجموعة محققين وهم: الجزء الأول/ د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين [ت ١٤٣٦ هـ] الجزء الثاني/ د. محمد إبراهيم البنا. الجزء الثالث/ د. عياد بن عيد الثبيتي، الناشر: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى – مكة المكرمة الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م. عدد الأجزاء: ١٠ .

٧٠. المقتضب: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة.الناشر: عالم الكتب. – بيروت عدد الأجزاء: ٤.

٧١. الموجز في قواعد اللغة العربية ، المؤلف : سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني(ت : ١٤١٧هـ)، الناشر : دار الفكر – بيروت – لبنان ، الطبعة : ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م، عدد الصفحات: ٤٢٢.

٧٢. النحو الوافي: المؤلف: عباس حسن (ت ١٣٩٨هـ) الناشر: دار المعارف الطبعة: الطبعة الخامسة عشرةعدد الأجزاء: ٤.

٧٣. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب: شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت ١٠٤١هـ)المحقق: إحسان عباس الناشر: دار صادر– بيروت – لبنان، الطبعة: ١ ،عدد الأجزاء: ٨.

٧٤. نيل الابتهاج بتطريز الديباج: أحمد بابا بن أحمد بن الفقيه الحاج أحمد بن عمر بن محمد التكروري التنبكتي السوداني، أبو العباس (ت ١٠٣٦ هـ) عناية وتقديم: الدكتور عبد الحميد عبد الله الهرامة الناشر: دار الكاتب، طرابلس – ليبيا،الطبعة: الثانية، ٢٠٠٠ م عدد الصفحات: ٦٤١. المساعد على تسهيل الفوائد المؤلف: بهاء الدين بن عقيل المحقق: د. محمد كامل بركات الناشر: جامعة أم القرى (دار الفكر، دمشق – دار المدني، جدة) الطبعة: الأولى، (١٤٠٠ – ١٤٠٥ هـ) عدد الأجزاء: ٤

٧٥. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني أصلا، البغدادي مَولدا ومَسكنا، دار النشر الإسلامية ومكتبة الجعفري التبريزي بطهران)، (وعَنها) صَوّره كثيرٌ من الناشرين (كمكتبة المثنى ببغداد، ومؤسسة التاريخ العربي ودار إحياء التراث العربي ببيروت) مِرارًا عدد الأجزاء: ٢.

٧٦. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) المحقق: عبد الحميد هنداوي الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر عدد الأجزاء: ٣

٧٧. الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ) المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى الناشر: دار إحياء التراث – بيروت عام النشر:١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م عدد الأجزاء: ٢٩.

Sources and References

Quran

1. Ittihaf A'lam al-Nas bi-Jamal Akhbar Hadirat Miknas: Ibn Zidan Abdul Rahman bin Muhammad al-Sijilmasi (d. 1365), edited by Dr. Ali Omar, Department of History and Islamic Civilization, Al-Minia University, publisher: Maktabat al-Thaqafa al-Diniyya, Cairo, Egypt, edition: first, 1429 AH - 2008 CE, number of volumes: 5.
2. Irtishaf al-Darb min Lisan al-Arab: Author: Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer al-Din al-Andalusi (d. 745 AH), and study: Rajab Osman Muhammad, reviewed by Ramadan Abdul Tawwab, publisher: Maktabat al-Khanji, Cairo, edition: first, 1418 AH - 1998 CE, number of volumes: 5.
3. Al-Usool fi al-Nahw: Author: Abu Bakr Muhammad bin al-Sari bin Sahl al-Nahwi known as Ibn al-Saraj (d. 316 AH), edited by Abdul Hussein al-Fatli, publisher: Maktabat al-Risala, Lebanon - Beirut, number of volumes: 3.
4. Al-A'lam: Khayr al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, al-Zarkali al-Damishqi (d. 1396 AH), publisher: Dar al-Ilm Lilmalayen, edition: 15.
5. Al-Iqtihaq fi Usool al-Nahw wa Jadaluh: Abdul Rahman bin Abu Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited and explained by Dr. Mahmoud Fajjal, publisher: Dar al-Qalam, Damascus, edition: first, 1409 - 1989 CE, number of pages: 437.
6. Amali Ibn al-Shajari: Author: Dia al-Din Abu al-Saadat Hiba Allah bin Ali bin Hamza, known as Ibn al-Shajari (d. 542 AH), edited by Dr. Mahmoud Muhammad al-Tanahi, publisher: Maktabat al-Khanji, Cairo, edition: first, 1413 AH - 1991 CE, number of volumes: 3.
7. Al-Insaf fi Masail al-Khilaf Bayn al-Nuhiyin al-Basriyyin wa al-Kufiyn: Author: Kamal al-Din, Abu al-Barakat, Abdul Rahman bin Muhammad bin Abu Said al-Anbari al-Nahwi (513 - 577 AH), with a footnote: "Al-Intisaf min al-Insaf" by Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid (d. 1392 AH), publisher: Al-Maktaba Al-Asriyyah, edition: first, 1424 AH - 2003 CE, number of volumes: 2.
8. Al-Iidah fi Ulum al-Balaghah: Hamad bin Abdul Rahman bin Omar, Abu al-Maali, Jalal al-Din al-Qazwini al-Shafi'i, known as

Khateeb Damascus (d. 739 AH), edited by Muhammad Abdul Mun'im Khafaji, publisher: Dar al-Jil - Beirut, edition: third, number of volumes: 3.

9. Al-Bahr al-Muhit (in Tafsir): Author: Muhammad bin Yusuf, known as Abu Hayyan al-Andalusi [d. 754 AH; the cover states 754 AH, but the correct date is 745 AH as per his sources], edited by: Sadqi Muhammad Jamil al-Attar (vols. 1 and 10), Zuhair Ja'id (vols. 2 to 7), Irfan al-Asha Hassouna (vols. 8 to 10); Publisher: Dar al-Fikr, Beirut; Year of Publication: 1420 AH - 2000 CE.
10. Al-Burhan fi Ulum al-Quran: Author: Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur al-Zarkashi (d. 794 AH); Edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim [d. 1401 AH]; Edition: First, 1376 AH - 1957 CE; Publisher: Dar Ihya al-Kutub al-Arabiya Iisa al-Babi al-Halabi and Partners (then reprinted by Dar al-Ma'rifah, Beirut, Lebanon - with the same page numbering); Number of Volumes: 4.
11. Tajdid al-Nahw: Author: Dr. Shawqi Duf; Publisher: Dar al-Ma'arif, Egypt; Edition: First, 1960 - 1995 CE; Number of Volumes: 1.
12. Tadhil wa al-Takmil fi Sharh Kitab al-Tahsil: Author: Abu Hayyan al-Andalusi (654 - 745 AH); Edited by: Dr. Hassan Hindawi; Number of Volumes: 22; Publisher: Dar al-Qalam, Damascus (vols. 1 - 5); Edition: First, (1418 - 1445 AH) = (1997 - 2024 CE).
13. Tahdhib al-Lugha: Author: Muhammad bin Ahmad bin al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH); Edited by: Muhammad Awad Mur'ab.
14. Tawdih al-Maqasid wa al-Masalik bi Sharh Alfiyyat Ibn Malik: Author: Abu Muhammad Badr al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali al-Maradi al-Maliki (d. 749 AH); Explained and edited by: Abdul Rahman Ali Suleiman, Professor of Linguistics at Al-Azhar University; Publisher: Dar al-Fikr al-Arabi; Edition: First, 1428 AH - 2008 CE; Number of Volumes: 3.
15. Thabt Abu Ja'far Ahmad bin Ali al-Balawi al-Wadi Aashi: Author: Abu Ja'far Ahmad bin Ali al-Balawi al-Wadi Aashi (d. 938 AH); Edited by: Abdullah al-Omrani; Publisher: Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, Lebanon; Edition: First, 1403 AH; Number of Pages: 556.
16. Hashiyat al-Sabban ala Sharh al-Ashmuni li Alfiyyat Ibn Malik: Author: Abu al-Irfan Muhammad bin Ali al-Sabban al-Shafi'i (d.

1206 AH); Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon; Edition: First, 1417 AH - 1997 CE; Number of Volumes: 3.

17. Al-Hujjah fi al-Qira'at al-Sab'ah: Author: Al-Husayn bin Ahmad bin Khalawayh, Abu Abdullah (d. 370 AH); Edited by: Dr. Abdul Aal Salem Makram [d. 1429 AH], Assistant Professor at the College of Arts - University of Kuwait; Publisher: Dar al-Shuruq, Beirut; Edition: Fourth, 1401 AH; Number of Pages: 385.
18. Al-Hujjah lil-Qurra al-Sab'ah: Author: Al-Hasan bin Ahmad bin Abdul Ghafar al-Farisi, Abu Ali (d. 377 AH); Edited by: Badr al-Din Qahwaji - Bashir Jweijabi; Reviewed and edited by: Abdul Aziz Rabbah - Ahmad Yusuf al-Daqaq; Publisher: Dar al-Ma'mun lil-Turath - Damascus / Beirut; Edition: Second, 1413 AH - 1993 CE; Number of Volumes: 7.
19. Al-Hudud fi Ilm al-Nahw: Author: Ahmad bin Muhammad bin Muhammad al-Bajai al-Abbadi, Shihab al-Din al-Andalusi (d. 860 AH); Edited by: Najat Hassan Abdullah Nuwali; Publisher: Al-Jami'a al-Islamiyya, Medina; Edition: No. 112 - Year 33 - 1421 AH / 2001 CE; Number of Pages: 490.
20. Khazanat al-Adab wa Lub Lubab Lisan al-Arab: Author: Abdul Qadir bin Umar al-Baghdadi (d. 1093 AH); Edited and explained by: Abdul Salam Muhammad Haroun; Publisher: Maktabat al-Khanji, Cairo; Edition: Fourth, 1418 AH - 1997 CE; Number of Volumes: 13.
21. Al-Khasa'iss: Author: Abu al-Fath Uthman bin Jinni (d. 392 AH); Edited by: Muhammad Ali al-Najjar (d. 1385 AH); Publisher: Egyptian General Authority for Book; Edition: Fourth; Number of Volumes: 3.
22. Diwan al-Farazdaq: Author: Al-Farazdaq (d. 110 AH); Edited by: Karam al-Basanani; Publisher: Dar al-Yaqeen lil-Nashr wa al-Tawzi'; Edition: First.
23. Diwan al-Hudhailiyyin: Author: Al-Hudhail poets; Arranged and commented by: Muhammad Mahmoud al-Shanqiti; Publisher: Al-Dar al-Qawmiyya lil-Tab'a wa al-Nashr, Cairo - Egypt; Year of Publication: 1385 AH - 1965 CE (a photostat version of the Dar al-Kutub edition from the years 1964, 1967, 1369 AH); Number of Volumes: 3.
24. Diwan Imru al-Qays: Author: Imru al-Qays bin Hajar bin al-Harith al-Kindi, from the Banu Akil al-Marar (d. 545 CE); Edited by: Abdul Rahman al-Mustawi; Publisher: Dar al-Ma'rifah, Beirut; Edition: Second, 1425 AH - 2004 CE; Number of Pages: 165.

25. Diwan Jarir: Publisher: Dar Beirut; Title: Diwan Jarir; Author: Jarir bin Atiyyah al-Khathfi; Number of Volumes: 1; Number of Pages: 511; Edition: First; Country of Publication: Dar Beirut; Year of Publication: 1406 AH - 1986 CE.
26. Diwan Dhī al-Rumma: Author: Ghaylan bin 'Aqbah al-Adawi (d. 117 AH); Commentary: Abu Nasr Ahmad bin Hatim al-Bahili (d. 231 AH), known as Al-Asma'i; Narrated by: Abu al-Abbas Thalab; Edited by: Abdul Quddus Abu Saleh [d. 1443 AH]; Publisher: Iman Foundation, Jeddah; Edition: First, 1982 CE - 1402 AH; Number of Volumes: 3.
27. Riḥlat al-Qalasadi: Author: Abu al-Hasan Ali al-Qalasadi al-Andalusi (d. 891 AH); Study and editing: Dr. Muhammad Abu al-Ajfan; Publisher: Dar Ibn Hazm.
28. Sir A'lam al-Nubala: Author: Shams al-Din Muhammad bin Ahmad bin Uthman al-Dhahabi (d. 748 AH); Edited by: Hussein Asad (vols. 1, 6), Shu'aib al-Arna'ut (vols. 2, 5, 19, 20), Muhammad Naim al-Irqasusi (vols. 3, 8, 10, 17, 18, 20), Mamoun al-Saghirji (vol. 4), Ali Abu Zaid (vols. 7, 13), Kamal al-Kharat (vol. 9), Saleh al-Samar (vols. 11, 12), Akram al-Bushi (vols. 14, 16), Ibrahim al-Zaybaq (vol. 15), Bashar Ma'ruf (vols. 21, 22, 23), supervised by: Shu'aib al-Arna'ut; Publisher: Al-Maktabah al-Risalah; Edition: Third, 1405 AH - 1985 CE; Number of Volumes: 25.
29. Shajarat al-Nur al-Zakiyya fi Tabaqat al-Malikiyya: Author: Muhammad bin Muhammad bin Omar bin Ali Ibn Salim Makhlouf (d. 1360 AH); Commented by: Abdul Majid Khayali; Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Lebanon; Edition: First, 1424 AH - 2003 CE; Number of Volumes: 2.
30. Shudrat al-Dhahab fi Akhbar man Dhahab: Author: Abdul Hai bin Ahmad bin Muhammad Ibn al-Imad al-Akri al-Hanbali, Abu al-Falah (d. 1089 AH); Edited by: Mahmoud al-Arna'ut; Extracted hadith: Abdul Qadir al-Arna'ut; Publisher: Dar Ibn Kathir, Damascus - Beirut; Edition: First, 1406 AH - 1986 CE; Number of Volumes: 11.
31. Sharh "Al-Mufassal fi San'at al-I'raab" by Al-Zamakhshari, titled "Al-Takhamir": Author: Sadr al-Afadil al-Qasim bin al-Husayn al-Khwarizmi (d. 617 AH); Edited by: Dr. Abdul Rahman bin Suleiman al-Uthaymeen [d. 1436 AH] (Um al-Qura University - Mecca); Publisher: Dar al-Gharb al-Islami, Beirut - Lebanon; Edition: First, 1990.

32. Sharh Ibn al-Nazim ala Alfiyyat Ibn Malik: Author: Badr al-Din Muhammad Ibn al-Imam Jamal al-Din Muhammad bin Malik (d. 686 AH); Edited by: Muhammad Basil Ayyoun al-Sud; Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya; Edition: First, 1420 AH - 2000 CE; Number of Pages: 621.
33. Sharh Ibn Aqil ala Alfiyyat Ibn Malik: Author: Ibn Aqil, Abdullah bin Abdul Rahman al-Aqili al-Hamdani al-Masri (d. 769 AH); Edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid (d. 1392 AH); Publisher: Dar al-Turath - Cairo; Edition: Twentieth, 1400 AH - 1980 CE.
34. Sharh Abyat Mughni al-Labib: Author: Abdul Qadir bin Umar al-Baghdadi (1030 AH - 1093 AH); Edited by: Abdul Aziz Rabbah - Ahmad Yusuf Daqaq; Publisher: Dar al-Ma'mun lil-Turath; Edition: (vols. 1 - 4) Second, (vols. 5 - 8) First; Year of Publication: Several years (1393 - 1414 AH); Number of Volumes: 8.
35. Sharh al-Ashmuni ala Alfiyyat Ibn Malik: Author: Ali bin Muhammad bin 'Isa, Abu al-Hasan, Nur al-Din al-Ashmuni al-Shafi'i (d. 900 AH); Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon; Edition: First, 1419 AH - 1998 CE; Number of Volumes: 4.
36. Sharh al-Imam al-Faridi ala Alfiyyat Ibn Malik: Author: Al-'Allama Shams al-Din Muhammad al-Faridi al-Hanbali (d. 981 AH); Edited by: Abu al-Kamit, Muhammad Mustafa al-Khatib; Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Lebanon - Beirut; Edition: First, 1439 AH - 2018 CE; Number of Volumes: 4.
37. Sharh al-Tahsil titled "Tamhid al-Qawa'id bi Sharh Tasheel al-Fawa'id": Author: Muhammad bin Yusuf bin Ahmad, Mahbub al-Din al-Halabi then al-Masri, known as Nadhir al-Jaysh (d. 778 AH); Study and editing: A. D. Ali Muhammad Fakhr and others; Publisher: Dar al-Salam for Printing, Publishing, Distribution, and Translation, Cairo - Egypt; Edition: First, 1428 AH; Number of Volumes: 11.
38. Sharh al-Tahsil titled "Tamhid al-Qawa'id bi Sharh Tasheel al-Fawa'id": Author: Muhammad bin Yusuf bin Ahmad, Mahbub al-Din al-Halabi then al-Masri, known as Nadhir al-Jaysh (d. 778 AH); Study and editing: A. D. Ali Muhammad Fakhr and others; Publisher: Dar al-Salam for Printing, Publishing, Distribution, and Translation, Cairo - Egypt; Edition: First, 1428 AH; Number of Volumes: 11.

39. Sharh al-Tasrih ala al-Tawdih or Tasrih bi-Madhmun al-Tawdih fi al-Nahw: Author: Khalid bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad al-Jurjaawi al-Azhari, Zain al-Din al-Masri, known as Al-Waqad (d. 905 AH).
40. Sharh al-Kafiya al-Shafiyaa: Author: Jamal al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Malik al-Tai al-Jayani; Edited and introduced by: Abdul Mun'im Ahmad Haridi; Publisher: Um al-Qura University, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Faculty of Shari'a and Islamic Studies, Mecca; Edition: First, 1402 AH - 1982 CE; Number of Volumes: 5.

41. **Sharh Al-Mufassal**: Al-Zamakhshari, Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish ibn Abi Al-Saraya Muhammad ibn Ali, Abu Al-Baqa, Muwaffaq Al-Din Al-Asadi Al-Mawsili, known as Ibn Ya'ish and Ibn Al-Sani' (d. 643 AH). Edited by: Dr. Emil Badi' Ya'qub. Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut – Lebanon. Edition: First, 1422 AH - 2001 CE. Number of Volumes: 6.
42. **Sharh Tashil Al-Fawa'id**: Hamd ibn Abdullah, Ibn Malik Al-Tai Al-Jayani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (d. 672 AH). Edited by: Dr. Abdul Rahman Al-Sayed - Dr. Muhammad Badawi Al-Makhtoun. Publisher: Hijr for Printing, Publishing, and Distribution. Edition: First (1410 AH - 1990 CE). Number of Volumes: 4.
43. **Al-Sabah Al-Munir Fi Shi'r Abu Basir**: Maymoon ibn Qais ibn Jundal Al-A'sha and other A'shi. Printed at Adhlaf Helz Hootin Press (1927).
44. **Sihah Taj Al-Lugha wa Sihah Al-Arabiyyah**: Abu Nasr Ismail ibn Hamad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393 AH). Edited by: Ahmed Abdul Ghafour Attar. Publisher: Dar Al-Ilm Lilmalayyin – Beirut. Edition: Fourth, 1407 AH - 1987 CE.
45. **Al-Dhaw Al-Lami' Li Ahl Al-Qarn Al-Tasi'**: Shams Al-Din Abu Al-Khayr Muhammad ibn Abdul Rahman ibn Muhammad ibn Abu Bakr ibn Othman ibn Muhammad Al-Sakhawi (d. 902 AH). Publisher: Publications of Dar Maktabat Al-Hayat – Beirut. Number of Volumes: 6.
46. **Diya Al-Salik ila Awdaḥ Al-Masalik**: Muhammad Abdul Aziz Al-Najjar (alive in 1397 AH). Publisher: Al-Maktabah Al-Ahl Al-Risalah, Beirut – Lebanon. Edition: First, 1420 AH - 1999 CE. Number of Volumes: 4.
47. **Al-Aqdu Al-Farid**: Abu Umar, Shihab Al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Abdul Rabbuh ibn Habib ibn Hadeer ibn Salim,

known as Ibn Abdul Rabbuh Al-Andalusi (d. 328 AH). Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah – Beirut. Edition: First, 1404 AH. Number of Volumes: 8.

48. **Ilm Al-Ma'ani**: Abdul Aziz Atiq (d. 1396 AH). Publisher: Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut – Lebanon. Edition: First, 1430 AH - 2009 CE. Number of Pages: 205.
49. **Fahras Al-Faharis wa Al-Asbat wa Mu'jam Al-Mu'jam wa Al-Mashayikh wa Al-Musalsalat**: Muhammad Abdul Hayy ibn Abdul Kabir ibn Muhammad Al-Hassani Al-Idrisi, known as Abdul Hayy Al-Katani (d. 1382 AH). Edited by: Ihsan Abbas. Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut. P.O. Box: 113/5787. Edition: Second, 1982. Number of Volumes: 2.
50. **Fawat Al-Wafayat**: Muhammad ibn Shakir ibn Ahmad ibn Abdul Rahman ibn Shakir ibn Harun ibn Shakir, known as Salah Al-Din (d. 764 AH). Edited by: Ihsan Abbas. Publisher: Dar Sader – Beirut. Edition: First. Volume: 1 - 1973. Volumes: 2, 3, 4 - 1974. Number of Volumes: 4.
51. **Al-Kitab Al-Farid Fi I'raab Al-Quran Al-Majid**: Al-Muntajib Al-Hamadhani (d. 643 AH). Edited by: Muhammad Nizam Al-Din Al-Fateh. Publisher: Dar Al-Zaman for Publishing and Distribution, Medina - Saudi Arabia. Edition: First, 1427 AH - 2006 CE. Number of Volumes: 6.
52. **Al-Kitab**: Amr ibn Othman ibn Qanbar Al-Harthi, known as Sibawayh (d. 180 AH). Edited by: Abdul Salam Muhammad Harun. Publisher: Maktabat Al-Khanji, Cairo. Edition: Third, 1408 AH - 1988 CE. Number of Volumes: 4.
53. **Al-Kashaf An Haqa'iq Ghawamid Al-Tanzil wa 'Uyun Al-Aqawil Fi Wujuh Al-Ta'wil**: Mahmood ibn Umar ibn Ahmad Al-Zamakhshari (d. 538 AH). Publisher: Dar Al-Rayan for Heritage, Cairo - Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut.
54. **Al-Kulliyat**: A Dictionary of Terms and Linguistic Differences. Author: Ayoub ibn Musa Al-Husseini Al-Qarimi Al-Kafwi, Abu Al-Baqa Al-Hanafi (d. 1094 AH). Edited by: Adnan Darwish - Muhammad Al-Masri. Publisher: Al-Risalah Foundation – Beirut. Number of Pages: 1083.
55. **Al-Kawakib Al-Durriyah Fi Madh Khayr Al-Bariyyah**: (Peace be upon him), Al-Burdah by Imam Al-Busiri, edited by: Ahmed Ali Hassan. Included is a summary: Explanation by Sheikh Al-Azhar Sheikh Ibrahim Al-Bajouri. Publisher: Maktabat Al-Adab, Midan Al-Opera, Cairo.

56. **Al-Labab Fi 'Ilal Al-Bina' wa Al-I'raab**: Abu Al-Baqa Abd Allah ibn Al-Husayn ibn Abd Allah Al-Akbari Al-Baghdadi, Mahbub Al-Din (d. 616 AH). Edited by: Dr. Abdul Ilah Al-Nabhan. Publisher: Dar Al-Fikr – Damascus. Edition: First, 1416 AH - 1995 CE. Number of Volumes: 2.
57. **Al-Labab Fi 'Uloom Al-Kitab**: Abu Hafs Siraj Al-Din Umar ibn Ali ibn Adel Al-Hanbali Al-Dimashqi Al-Nu'mani (d. 775 AH). Edited by: Sheikh Adel Ahmad Abdul Mawgood and Sheikh Ali Muhammad Mu'awwad. Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah - Beirut / Lebanon. Edition: First, 1419 AH - 1998 CE. Number of Volumes: 20.
58. **Lama' Al-Adillah Fi Qawa'id 'Aqa'id Ahl Al-Sunnah wa Al-Jama'ah**: Abdul Malik ibn Abdullah ibn Yusuf ibn Muhammad Al-Juwayni, Abu Al-Ma'ali, Rukn Al-Din, known as Imam Al-Haramayn (d. 478 AH). Edited by: Fouqiya Hussein Mahmoud. Publisher: Alam Al-Kutub – Lebanon. Edition: Second, 1407 AH - 1987 CE. Number of Pages: 130.
59. **Al-Majma' Al-Mu'assis Lil-Mu'jam Al-Mufahris**: Shihab Al-Din Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Ali ibn Ahmad, known as Ibn Hajar Al-Asqalani (773 - 852 AH). Edited by: Dr. Yusuf Abdul Rahman Al-Marashli. Publisher: Dar Al-Ma'arifah – Beirut. Edition: First. Number of Volumes: 4.
60. **Al-Muhtasib Fi Tabeen Wujuh Shawadh Al-Qira'at wa Al-Iydah 'Anha**: Abu Al-Fath Othman ibn Janni Al-Mawsili (d. 392 AH). Publisher: Ministry of Awqaf - Supreme Council for Islamic Affairs, Egypt. Edited by: Ali Al-Najdi Nasif, Abdul Halim Al-Najjar, Abdul Fattah Ismail Shalabi. Year of Publication: 1386 - 1389 AH, 1966 - 1969 CE. Number of Volumes: 2.
61. **Al-Musa'id 'Ala Tashil Al-Fawa'id**: Bahaa Al-Din ibn Aqeel. Edited by: Dr. Muhammad Kamel Barakat. Publisher: Umm Al-Qura University (Dar Al-Fikr, Damascus - Dar Al-Madini, Jeddah). Edition: First, (1400 - 1405 AH). Number of Volumes: 4.
62. **Ma'ani Al-Quran Lil-Farrah**: Abu Zakariya Yahya ibn Ziad ibn Abdullah ibn Manzoor Al-Dailami Al-Farrah (d. 207 AH). Edited by: Ahmed Yusuf Al-Najati - Muhammad Ali Al-Najjar (d. 1385 AH) - Abdul Fattah Ismail Al-Shalabi. Publisher: Dar Al-Masriya for Authoring and Translation – Egypt. Edition: First.
63. **Ma'ani Al-Quran wa I'raabuh**: Ibrahim ibn Al-Sari ibn Sahl, Abu Ishaq Al-Zajjaj (d. 311 AH). Edited by: Abdul Jalil Abdu Shalabi. Publisher: Alam Al-Kutub – Beirut. Edition: First, 1408 AH - 1988 CE. Number of Volumes: 5.

64. **Ma'ani Al-Nahw**: Author: Dr. Fadhil Saleh Al-Samarrai. Publisher: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution – Jordan.
65. **Mu'jam Al-Buldan**: Shihab Al-Din Abu Abdullah Ya'qub ibn Abdullah Al-Rumi Al-Hamawi (d. 626 AH). Publisher: Dar Sader, Beirut. Edition: Second, 1995 CE. Number of Volumes: 7.
66. **Mu'jam Al-Mu'allifin**: Omar Reda Kahala. Publisher: Maktabat Al-Muthna - Beirut, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut. Number of Volumes: 15.
67. **Mughni Al-Labib 'An Kutub Al-A'raab**: Abdullah ibn Yusuf ibn Ahmad ibn Abdullah ibn Yusuf, Abu Muhammad, Jamal Al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH). Edited by: Dr. Mazen Al-Mubarak / Muhammad Ali Hamd Allah. Publisher: Dar Al-Fikr – Damascus. Edition: Sixth, 1985. Number of Pages: 918.
68. **Al-Mufassal Fi Sin'at Al-I'raab**: Abu Al-Qasim Mahmood ibn Amr ibn Ahmad, Al-Zamakhshari, Jar Allah (d. 538 AH). Edited by: Dr. Ali Bou Malhem. Publisher: Maktabat Al-Hilal – Beirut. Edition: First, 1993. Number of Pages: 557.
69. **Al-Maqasid Al-Shafiya Fi Sharh Al-Khalasa Al-Kafiya** (Sharh Alfiyyat Ibn Malik): Author: Abu Ishaq Ibrahim ibn Musa Al-Shatibi (d. 790 AH). Edited by: A group of editors including: Volume One / Dr. Abdul Rahman ibn Suleiman Al-Othaymeen (d. 1436 AH), Volume Two / Dr. Muhammad Ibrahim Al-Banna, Volume Three / Dr. Iyad ibn Eid Al-Thubaiti. Publisher: Institute of Scientific Research and Revival of Islamic Heritage at Umm Al-Qura University - Makkah. Edition: First, 1428 AH - 2007 CE. Number of Volumes: 10.
70. **Al-Muqtabis**: Muhammad ibn Yazid ibn Abdul Akbar Al-Thamali Al-Azdhi, Abu Al-Abbas, known as Al-Mubarrad (d. 285 AH). Edited by: Muhammad Abdul Khaliq Azimah. Publisher: Alam Al-Kutub – Beirut. Number of Volumes: 4.
71. **Al-Mawjaz Fi Qawa'id Al-Lugha Al-Arabiyya**: Author: Saeed ibn Muhammad ibn Ahmad Al-Afghani (d. 1417 AH). Publisher: Dar Al-Fikr - Beirut – Lebanon. Edition: 1424 AH - 2003 CE. Number of Pages: 422.
72. **Al-Nahw Al-Wafi**: Author: Abbas Hassan (d. 1398 AH). Publisher: Dar Al-Ma'arif. Edition: Fifteenth Edition. Number of Volumes: 4.
73. **Nafh Al-Tayyib Min Ghusn Al-Andalus Al-Ratib, wa Dhikr Wazirha Lisan Al-Din ibn Al-Khatib**: Shihab Al-Din Ahmad ibn Muhammad Al-Maqri Al-Tilimsani (d. 1041 AH). Edited by: Ihsan

Abbas. Publisher: Dar Sader - Beirut – Lebanon. Edition: First. Number of Volumes: 8.

74. **Nail Al-Ibtihaj Bi Tazreez Al-Dibaj**: Ahmad Baba ibn Ahmad ibn Al-Faqih Al-Haj Ahmad ibn Umar ibn Muhammad Al-Takruri Al-Tanbukti Al-Sudani, Abu Al-Abbas (d. 1036 AH). Edited and presented by: Dr. Abdul Hamid Abdullah Al-Haramah. Publisher: Dar Al-Katib, Tripoli – Libya. Edition: Second, 2000 CE. Number of Pages: 641.
75. **Hadiyat Al-'Aarifin Asma' Al-Mu'allifin wa Aathar Al-Muṣannifin**: Ismail Pasha ibn Muhammad Amin ibn Mir Salim Al-Babani, originally from Baghdad, born and residing in Tehran. Published by various publishers (such as Maktabat Al-Muthna in Baghdad and the Arab History Foundation). Number of Volumes: 2.
76. **Ham'a Al-Hawami' Fi Sharh Jam' Al-Jawami'**: Author: Abdul Rahman ibn Abu Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH). Edited by: Abdul Hamid Hindawi. Publisher: Al-Maktabah Al-Tawfiqiyah – Egypt. Number of Volumes: 3.
77. **Al-Wafi Bil-Wafayat**: Salah Al-Din Khalil ibn Aibak ibn Abdullah Al-Safadi (d. 764 AH). Edited by: Ahmad Al-Arna'out and Turki Mustafa. Publisher: Dar Ihya Al-Turath – Beirut. Year of Publication: 1420 AH - 2000 CE. Number of Volumes: 29.